قسم أصول اللغة

١- دكتور / محمود كمال سعد أبو العينين
الربط الاشتقاقي في شرح حماسة أبي تمام
للأعلم الشنتمري
جمعاً ودراسة

٢- الدكتوره / سوسن حسانين أحمد الهدهد
دلالة الأصوات المجهورة في خاتمة فواصل سورة
البروج
" دراسة تحليلية"

جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية
بإيتاي البارود

الربط الاشتقاقي
في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري
جمعاً ودراسة

دكتور

محمود كمال سعد أبو العينين

مدرس أصول اللغة في كلية اللغة العربية بإيتاى البارود
قسم أصول اللغة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، أحمده (ﷻ) حمدًا لا بلوغ لمنتهاه، وأشكره شكر عبد طلب من ربه رضاه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة تنجي قائلها من عذاب الله، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله.

وبعد

فهذا بحث بعنوان "**الربط الاشتقاقي في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جمعًا ودراسة**" أردت من خلاله إظهار مدى العلاقة الوثيقة بين الألفاظ ومعانيها، والتعرف على جهود شراح الشعر العربي الرصين في هذا الجانب المهم من جوانب دراسة اللغة.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم إلى مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة وفهارس فنية.

١- **المقدمة:** وفيها تحدثت عن أهمية البحث وسبب اختياره، وخطة الدراسة فيه.

٢- **التمهيد:** ويشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بأبي تمام من حيث:

(نسبه، مولده، مكانته، مؤلفاته، وفاته).

المبحث الثاني: التعريف بالأعلم الشنتمري من حيث:

(نسبه، مولده ونشأته، مكانته، مؤلفاته، وفاته).

المبحث الثالث: التعريف بحماسة أبي تمام وشروحها.

المبحث الرابع: التعريف بالاشتقاق وأنواعه.

٣- **الفصل الأول:** الاشتقاق الجزئي في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري.

٤- **الفصل الثاني:** تعليل التسمية في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري.

٥- **الخاتمة:** وفيها أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال بحثه.

٦- **الفهارس الفنية** وتشتمل على:

أ- فهرس المصادر والمراجع.

ب- فهرس الموضوعات.

وبعد فهذا بحث بذلت فيه جهدًا ولم أدخر فيه وسعًا فإن كنت أصبت فالخير قصدت، وإن كانت الأخرى فحسبي أنني اجتهدت وأخلصت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنبت.

الدكتور

محمود كمال سعد أبو العينين

مدرس أصول اللغة

في كلية اللغة العربية بإيتاي البارود بحيرة

التمهيد

ويشتمل على أربعة مباحث

المبحث الأول: التعريف بأبي تمام.

المبحث الثاني: التعريف بالأعلم الشنتمري.

المبحث الثالث: التعريف بحماسة أبي تمام وشروحها.

المبحث الرابع: التعريف بالاشتقاق وأنواعه.

المبحث الأول

التعريف بأبي تمام من حيث:

(نسبه، مولده، مكانته، مؤلفاته، وفاته)

التعريف بابي تمام[1]

أ- نسبه:

هو: حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس بن الأشج الطائي.

ب- مولده:

كانت ولادة أبي تمام في جاسم[2] سنة ١٩٠هـ وقيل: ١٨٨هـ.

جـ- مكانته:

كان أبو تمام الطائي أوحد عصره في ديباجة لفظه، ونصاعة شعره، وحسن أسلوبه، وقد استقدمه المعتصم إلى بغداد فأجازه وقدمه على شعراء وقته وكتب عنه العلماء الكثير.

---

(١) ينظر ترجمته في المراجع الآتية:
وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان جـ٢ صـ١١ وما بعدها، تحقيق إحسان عباس ـ دار صادر بيروت طبعة ١٩٠٠م، الأعلام للزركلي جـ٢ صـ١٦٥، دار العلم للملايين ـ الطبعة الخامسة عشرة: ٢٠٠٢م، معجم المؤلفين لرضا كحالة جـ٣ صـ ١٨٣ ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان، هدية العارفين للبغدادي جـ١ صـ٢٩٦. دار إحياء التراث العربي بيروت ـ لبنان، معجم المطبوعات العربية ليوسف سركيس جـ١ صـ٢٩٦.

(٢) (جاسم بالسين المهملة اسم قرية بينها، وبين دمشق ثمانية فراسخ على يمين الطريق الأعظم إلى طبرية) ينظر: معجم البلدان لياقوت الحموي جـ٢ صـ٩٤.

د- مؤلفاته[1]:

ترك لنا أبو تمام الطائي مؤلفات قيمة تدل على غزارة معرفته نذكر منها ما يلي:

١- فحول الشعراء.

٢- ديوان الحماسة.

٣- نقائض جرير والأخطل.

٤- مختار أشعار القبائل.

هـ- وفاته:

بعد حياة حافلة بالعطاء توفى أبو تمام بالموصل سنة ٢٣١هـ[2].

(١) الأعلام للزركلي جـ٢ صـ١٦٥، معجم المؤلفين جـ٣ صـ١٨٣، وفيات الأعيان جـ٢ صـ١١ وما بعدها، هدية العارفين جـ١ صـ٢٩٦، معجم المطبوعات العربية جـ١ صـ٢٩٦.

(٢) المراجع السابقة نفسها نفس الصفحات.

المبحث الثاني

التعريف بالأعلم الشنتمري من حيث:
(نسبه، مولده ونشأته، مكانته، مؤلفاته، وفاته)

التعريف بالأعلم الشنتمري[1]

١- نسبه:

هو: أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري الأندلسي النحوي المعروف بالأعلم.

٢- مولده ونشأته:

كانت ولادة الأعلم الشنتمري، في شنتمرية[2] سنة ٤١٠هـ، ثم رحل إلى قرطبة في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة وأقام بها مدة، وأخذ عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا الإفليلي (ت ٤٤١هـ) وغيره، وقد أخذ عنه أبو على الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الجياني ت ٤٩٨هـ.

---

(١) ينظر ترجمته في المصادر التالية: الأعلام جـ٨ صـ٢٣٣، وفيات الأعيان جـ٧ صـ٨١، بغية الوعاة للسيوطي جـ٢ صـ٣٥٦، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ـ المكتبة العصرية لبنان صيدا، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة للفيروزآبادي صـ٨٣ ـ جمعية إحياء التراث الإسلامي ـ الكويت الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

(٢) (شنتمرية بفتح الشين المعجمة وسكون النون وفتح التاء المثناة من فوقها والميم وكسر الراء وبعدها ياء مشددة مثناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة مدينة بالأندلس في غربها) ينظر: وفيات الأعيان جـ٧ صـ٨٣، معجم المطبوعات العربية جـ١ صـ٤٥٩.

٣- مكانته العلمية:

كان الأعلم الشنتمري عالماً بالعربية واللغة ومعاني الأشعار، حافظًا لجميعها كثير العناية بها حسن الضبط لها مشهورًا بمعرفتها وإتقانها وقد أخذ عنه العلماء وتكاثروا عليه.

٤- مؤلفاته[١]:

لقد صنف الأعلم الشنتمري الكثير من المؤلفات التي علا بها شأنه وأصبح مذكورًا بها بين علماء عصره نذكر منها ما يلي:

أ- تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب[٢].

ب- النكت في تفسير كتاب سيبويه[٣].

جـ- شرح حماسة أبي تمام[٤].

د- شرح أبيات الجمل للزجاجي[٥].

---

(١) الأعلام للزركلي جـ٨ صـ٢٣٣، وفيات الأعيان لابن خلكان جـ٧ صـ٨١، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة صـ٨٣، بغية الوعاة جـ٢ صـ٣٥٦.

(٢) هو شرح لشواهد كتاب سيبويه وقد طبع بهامش كتاب سيبويه طبعة بولاق. وقد حققه وعلق عليه د/ زهير عبد المحسن سلطان ـ طبعة مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

(٣) حققه د/ زهير عبد المحسن سلطان. ونشر ضمن منشورات معهد المخطوطات العربية طبعة: ١٩٨٧م.

(٤) حققه د/ على المفضل حمودان.في جزءين ـ نشر مطبوعات مركز جمعه الماجد للثقافة والتراث بدبي.

(٥) حققه د/ محمد محمود شعبان ضمن رسالته للدكتوراه بجامعة الأزهر.

هـ- شرح أشعار الستة الجاهليين[1].

٥- وفاته:

بعد حياة حافلة بالعلم والمعرفة كف بصر الأعلم الشنتمري في آخر عمره وتوفى في إشبيلية سنة ٤٧٦هـ[2].

(١) مطبوع.

(٢) الأعلام جـ٨ صـ٢٣٣، وفيات الأعيان جـ٧ صـ٨١، البلغة صـ٨٣، بغية الوعاة جـ٢ صـ٣٥٦.

المبحث الثالث

التعريف بحماسة أبي تمام[١] وشروحها

حماسة أبي تمام الطائي أشعار اختارها من أشعار العرب العرباء تدل على غزارة فضله، وإتقان معرفته، ورجحان عقله، ورتبه على أبواب عشرة هي: الحماسة، والمراثي، والأدب، والنسيب، والهجاء، والإضافات، والصفات، والسير، والملح، ومذمة النساء، واشتهر ببابه الأول من قبيل تسمية الكل باسم الجزء.

وقد شرحها كثير من العلماء ونذكر منهم ما يلي:

١ــ أبو بكر محمد بن يحيى الصولي ت ٣٣٥هـ[٢].

٢ــ أبو الفتح عثمان بن جني ت ٣٩٢ هـ[٣].

٣ــ أبو هلال العسكري ت ٣٩٥هـ[٤].

---

(١) كشف الظنون لحاجي خليفة جـ١ صـ٦٩١ ــ مكتبة المثنى ــ بيروت، وفيات الأعيان لابن خلكان جـ٢ صـ١١ وما بعدها، وفيات الأعيان جـ٢ صـ ١١.

(٢) هو: (أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي من كبار علماء الأدب ومن كتبه: أدب الكتاب، شرح الحماسة وغيرها وتوفى ٤١٤هـ) ينظر: الأعلام جـ٥ صـ٢٩٢، معجم المؤلفين جـ٢ صـ٢٥٦.

(٣) هو: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، نحوي، لغوي، ومن كتبه: سر صناعة الإعراب، شرح ديوان المتنبي، الخصائص في النحو وغيرها) ينظر: الأعلام جـ٤ صـ٢٠٤، معجم المؤلفين جـ٦ صـ٢٥٢، معجم المؤلفين جـ٢ صـ٢٥٦.

(٤) هو: الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري عالم بالأدب والنحو ومن كتبه: الصناعتين، جمهرة الأمثال، شرح الحماسة والفروق في اللغة وغيرها وتوفى ٣٩٥هـ) ينظر: الأعلام جـ٢ صـ١٩٦، معجم المؤلفين جـ٣ صـ٢٤٠.

٤ــ أبو المظفر محمد بن آدم الهروي ت ٤١٤ هــ[١].

٥ــ أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده ت ٤٥٨ هــ[٢].

٦ــ أبو القاسم زيد بن علي الفسوي ت ٤٦٧هــ[٣].

٧ــ الأعلم الشنتمري ت ٤٧٦هــ وغيرهم.

(١) هو: (أبو المظفر محمد بن آدم بن كمال الهروي، عالم بالأدب من أهل هراة ومن كتبه: شرح الحماسة، شرح المتنبي وغيرها وتوفى ٤١٤هــ) ينظر: الأعلام جـ٥ صـ٢٩٢، معجم المؤلفين جـ٢ صـ٢٥٦.

(٢) هو: (علي بن إسماعيل بن سيده المرسي الأندلسي المعروف بابن سيده، عالم بالنحو واللغة والأشعار وتوفى ٤٥٨هــ ومن كتبه: المحكم والمحيط الأعظم وغيره) ينظر: الأعلام جـ٤ صـ٢٦٤، معجم المؤلفين جـ٧ صـ٣٦.

(٣) هو: (أبو القاسم زيد بن علي بن عبد الله الفارسي الفسوي، عالم بالأدب، وتوفى بطرابلس الشام ٤٦٧هــ، ومن كتبه: شرح ديوان الحماسة لأبي تمام وغيره) ينظر: الأعلام جـ٣ صـ٦٠، معجم المؤلفين جـ٤ صـ١٩٠.

المبحث الرابع

التعريف بالاشتقاق وأنواعه

الاشتقاق

الربط بين الألفاظ ومعانيها خصيصة عظيمة من خصائص اللغة العربية تشعر متعلمها بما بين الألفاظ والمعاني من صلات حيوية.

واللغة العربية في هذا الميدان تعد من أبرز اللغات من ناحية احتفاظ ألفاظها بالصلة بأصولها الاشتقاقية؛ وذلك لثبات حروفها الأصلية وبقائها مهما تبدلت أشكال الألفاظ التى تتكون منها في أبنيتها وتصاريفها، ولوضوح الصلة التي تصل معاني الصيغ بمعاني أصولها(١).

والرابطة الاشتقاقية في ألفاظ اللغة العربية كالرابطة النسبية بين أفراد العرب فكما حافظ العرب على أنسابهم، وعرفوا بها حافظت مفردات لغتهم كذلك على نسبها ودلت عليه(٢).

والاشتقاق في اللغة: هو الأخذ والنزع والتفريق.

يقول ابن منظور: (واشتقاق الكلام الأخذ فيه يمينا وشمالا واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه) (٣).

---

(١) قطوف من فقه اللغة د/شعبان عبد العظيم صـــ١٢٨، ١٢٩.

(٢) فقه اللغة وخصائص العربية محمد المبارك صـــ٢٦٥ بتصرف – دار الفكر– الطبعة الثانية: ١٣٧٩هـــ-١٩٦٠م.

(٣) لسان العرب جـــ١ صـــ١٨١ (شقق)، مقاييس اللغة جـــ٣ صـــ١٧٠ (شق) تهذيب اللغة جـــ٨ صـــ٢٠٤، صـــ٢٠٥ (شق).

وفي الاصطلاح: نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا وتغايرهما في الصيغة.(١)

وعرفه الأستاذ الدكتور: محمد حسن جبل بقوله: (الاشتقاق هو: استحداث كلمة، أخذا من كلمة أخرى، للتعبير بها عن معنى جديد يناسب المعنى الحرفي للكلمة المأخوذ منها، أو عن معنى قالبي جديد للمعنى الحرفي، مع التماثل بين الكلمتين في أحرفهما الأصلية، وترتيبها فيهما)(٢).

ويتنوع الاشتقاق إلى الأنواع الآتية:-

١ــ الاشتقاق الصغير أو الأصغر:

وهو ما تماثلت فيه الحروف الأصلية للمشتق والمأخذ بأعيانها، وبنفس ترتيب مواقعها فيهما، بصرف النظر عما قد يكون في صيغة المشتق من أحرف مزيدة، وعما يكون فيها من تغيير أو نقص في الحركات عما في المأخذ، وذلك كاشتقاق الخِبْرَة من خَبَر، والكتاب والكتيبة من كتب، وهكذا.(٣)

٢ــ الاشتقاق الكبير:

وهو: ما تماثلت فيه الحروف الأصلية للمشتق والمأخذ دون الترتيب مثل: جبذ، وجذب.(٤)

---

(١) الاشتقاق والتعريب – عبد القادر المغربي صـــ ٨ ــ الطبعة الثانية: ١٣٦٦هـــ-١٩٤٧م ــ طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة.

(٢) علم الاشتقاق نظريًّا وتطبيقيًّا د/ محمد حسن جبل صـــ١٠، مكتبة الآداب بالقاهرة – الطبعة الأولى: ٢٠٠٦م.

(٣) علم الاشتقاق د/ محمد حسن جبل صـــ٤٠

(٤) الاشتقاق والتعريب لعبد القادر المغربي صـــ٧٠، في فقه العربية د/ أبو السعود =

٣ــ الاشتقاق الأكبر:

وهو: ما لم تتماثل فيه كل أحرف الكلمتين، وإنما تماثل بعضها، وتقارب بعضها الآخر مع احتفاظها بترتيب مواقعها المتناظرة في الكلمتين مثل: نهق، ونعق، ومدحه، مدهه.(١)

٤ــ الاشتقاق الكُبَّار (النحت):

وهو: أخذ كلمة من كلمتين فأكثر مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى معاً مثل: بسمل إذا قال: باسم الله.(٢)

وينقسم الاشتقاق الصغير إلى قسمين:-

١- الاشتقاق اللفظي:

وهو ما تكون ثمرته لفظية فقط تتمثل في إنشاء صيغة جديدة توجه المعنى الحرفي للمأخذ وذلك بأن تدل الصيغة التي اشتقت على مجرد وضع المعنى الحرفي في قالبها، فتصبح الإضافة في هذا الاشتقاق هي معنى القالب فحسب. وذلك بأن يدل اللفظ المشتق على فاعل المعنى الحرفي إذا كان على صيغة اسم

=الفخراني صـ١١٧،علم الاشتقاق د/ محمد حسن جبل صـ٤٠، الاشتقاق وأثره في النمو اللغوي د/ عبد الحميد أبو سكين صـ٩١ ـــ الطبعة الأولى: ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، في فقه اللغة د/ عبد الله ربيع، د/ عبد العزيز علام صـ١٢٦.

(١) علم الاشتقاق د/ محمد حسن جبل صـ٤١، الاشتقاق عبد الله أمين صـ٢، الاشتقاق وأثره في النمو اللغوي د/ عبد الحميد أبو سكين صـ١٠٧، في فقه اللغة د/ عبد الله ربيع، د/ عبد العزيز علام صـ١٢٧، ١٢٨.

(٢) الاشتقاق عبد الله أمين صـ٢، في فقه العربية د/ أبو السعود الفخراني صـ١٣٥، في فقه اللغة د/ عبد الله ربيع، د/ عبد العزيز علام صـ١٤٣،.

فاعل، أو يدل على ما وقع عليه المعنى الحرفي إذا كان على صيغة اسم مفعول وهكذا[١].

٢- الاشتقاق الدلالي:

وهو ما تكون ثمرته دلالية؛ وذلك بأن تكون الكلمة المشتقة ذات دلالة جديدة مستمدة من معنى المأخذ كأن نقول: ابتسر الرجل حاجته أي: طلبها قبل أوانها، أخذا من البسر وهو البلح الغض الذي لم ينضج.. وهكذا [٢].

وسوف نتناول في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري دراسة الربط الاشتقاقي ونقسمه إلى فصلين هما:

الفصل الأول: الاشتقاق الجزئي في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري.

الفصل الثاني: تعليل التسمية في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري.

---

(١) علم الاشتقاق د/ محمد حسن جبل صـــ٤٢ بتصرف يسير.

(٢) السابق نفسه صـــ٤٣.

الفصل الأول

الاشتقاق الجزئي
في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري

الاشتقاق الجزئي

ويقصد به: استحداث لفظ من لفظ آخر للتعبير به عن معنى جديد يناسب معنى هذا الآخر مع التماثل بين اللفظين في حروفهما الأصلية ومواقعها فيهما.(١)

وهذا النوع من أهم أنواع الاشتقاق كلها؛ لأن هذا الاشتقاق قائم على ملاحظة المعانى الاشتقاقية في الألفاظ ونقصد بها الملاحظ المتحققة في الأشياء المسميات بالألفاظ والتي تستمد منها علة التسمية، كما أنه في حقيقته مأتى الجمهور الأعظم من مفردات المعجم العربي، ومنه ما انتشر في شروح الشعر القديم وتفاسير القرآن الكريم، وشروح الحديث النبوي الشريف ونحوها من مشتقات وما حوته المعاجم العربية من مفردات.(٢)

وقد ورد في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري أمثلة للاشتقاق الجزئي، وقد رتبتها حسب ورودها في الشرح محل الدراسة، وفيما يلي بيان ذلك:-

---

(١) علم الاشتقاق د/ محمد حسن جبل صـ١٣٣.

(٢) السابق نفسه صـ١٣٤، صـ١٣٥.

- **أَنْهَرْتُ**

وردت في قول قيس بن الخطيم الأنصاري الأوسي [١].

ثَأَرْتُ عَدِيًّا والخطيم فلم أُضِـــعْ وَصِيَّةَ أشياخٍ جُعِلْتُ إِزاءَهـــــا
طَعَنْتُ ابن عبد القيس طَعْنَةَ ثائرٍ لها نَفَذٌ لولا الشُّعاعُ أضاءَهـــــا
مَلأْتُ بهـــا كَفّي فأنْهَرْتُ فَتْقَها يرى قائم من دونها ما وراءها[٢]

يقول الأعلم الشنتمري: (معنى أَنْهَرْتُ: وسَّعت، ومنه النَّهْر، وهو ماتسع من المياه الجارية، والنهار لانفساح البصر فيه واتساع التصرف)[٣].

يلاحظ أن الأعلم الشنتمري قد ربط دلالة النهر وهو ما اتسع من المياه الجارية، ودلالة النهار بدلالة أنهرت بمعنى وسعت،والمعنى العام الذى يجمع بينهما هو الشق والفتح.

يقول ابن فارس: (النون والهاء والراء أصل صحيح يدلُّ على تَفَتُّح شئ أو فتحه. وأنهرت الدم، فتحته وأرسلته. وسمي النهر؛ لأنه ينهر الأرض أي

---

(١) قيس بن الخطيم شاعر من شعراء أوس المشهورين وفرسانها الأمجاد المعدودين في الجاهلية عاش في الجاهلية ورأي الرسول (ﷺ) ودعاه النبي إلى الإسلام ولكن القدر لم يمهله فمات على شركه) ينظر: خزانة الأدب ولب لباب لسان لعرب لعبد القادر البغدادي جـ٧ صـ٣٣. طبعة دار الكتب العلمية بيروت، الأعلام للزركلى جـ٥ صـ٢٠٥.

(٢) الأبيات من بحر الطويل، والفتق خلاف الرتق فَتَقَهُ يَفْتُقُهُ ويَفْتِقهُ فَتْقاً: شقه) لسان العرب لابن منظور جـ١٠ صـ٢٩٦ (فتق) طبعة دار صادر بيروت، والمعنى أنه يقول: قتلت الرجل العبدي قاتل أبي بطعنة ثائر وملأت كفي بتلك الطعنة.

(٣) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ١٠٣ مطبوعات مركز جمعه الماجد للثقافة والتراث بدبي – تحقيق د/ علي المفضل حمُّودان.

يشقها: ومنه النهار: انفتاح الظلمة عن الضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس)[١].

ويقول الفيومى: (النهر: الماء الجارى المتسع والجمع نهر بضمتين)[٢].

- **الكور**

ورد في قول أبي ثمامة البراء بن عازب الضبي[٣].

رَدَدْتُ لضَبَّة أمواهها وكَادَتْ بلادُهُم تُسْتَلَـــبْ

بِكَــرِّ المَطِيِّ وإتْعَابِهِ وبالكُور أَرْكَبُه والقَتَب[٤]

يقول الشنتمري: (الكور: الرَّحْل بأدواته، واشتقاقه من كُرْتُ الشئ كورا إذا جمعته، فإن لم يكن عليه أداته فهو قتب)[٥].

ويدعم ما سبق قول ابن فارس: (الكاف والواو والراء أصل صحيح يدل

---

(١) مقاييس اللغة لابن فارس جـ٥ صـ٢٨٩، صـ٢٩٠ (نهر) طبعة اتحاد الكتاب العرب: ٢٠٠٢.

(٢) المصباح المنير للفيومي جـ٢ صـ٦٢٧ – طبعة دار المعارف تحقيق د/ عبد العظيم الشناوى.

(٣) هو: أبو ثمامة بن عارم، وقيل:ابن غارب وهو غير البراء بن عازب الأنصاري الصحابي المشهور.

(٤) البيتان من بحر المتقارب، والكَرُّ: الرجوع، المطي:جمع مطية وهي الناقة التى يركب مطاها أي: ظهرها والقِتْب والقَتَبُ: إكاف البعير. لسان العرب (كرر)، (مطا) (قتب)، والمعنى أنه يقول: أتاني قوم وأنا مقيم بمياه بني ضبة وهم منتجعون فأرادوا أن يغلبوا على أمواههم فطردتهم عنها.

(٥) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ١٢٢.

على دَوْرٍ وتَجَمُّع. من ذلك الكور: الدَّور... ومنه قوله تعالى: ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾[1] كأنها جُمِعَتْ جَمْعاً، والكور: الرَّحْل؛ لأنه يدور بغارب البعير والجمع أكوار)[2].

- **أدناهم**

وردت في قول قُراد بن عَتَّاب [3]

إذا المرءُ لم يَغْضَبْ له حين يغضبُ فوارس إن قيل اركبوا الموت يركبوا
ولم يحمه بالنصـــــــر قوم أعِزَّةٌ مقاحيم فـــــــي الأمر الذي يُتَهَيَّب
تهضَّمه أدنى العدو ولـــــــم يزل وإن كـــان عِضّاً بالظُّلامة يُضْرَبُ[4]

يقول الأعلم الشنتمري: (معنى أدناهم: أخسهم وأحقرهم، واشتقاقه من الدنو كما يقال:شيء مقارب لما كان دون غيره).[5]

ويعضد ما سبق ذكره قول ابن فارس فى مقاييسه: (الدال والنون

---

(١) سورة التكوير الآية رقم (١).

(٢) مقاييس اللغة لابن فارس جـ٥ صـ١١٩ (كور).

(٣) قراد بن عتاب ويقال: ابن عباد أحد الشعراء المنكرين بذئ اللسان عاش دهرا طويلا وتوفى عن مائة عام ينظر: معجم الشعراء صـ٢٠٧.

(٤) الأبيات من بحر الطويل، المقاحيم: جمع مِقْحَام وهو الجريء المقتحم في الأهوال، والتهيب: الخوف، وتهضمه:نال منه ونقصه حقه، والعِضُّ: الداهية المنكر، والظلامة: الظلم. لسان العرب (هضم)، (عضض)، (ظلم)، والمعنى: إذا لم يغضب للإنسان أنصاره ولم يحمه رجال شداد يقتحمون الأهوال نال منه الأعداء ونقصوا حقه حتى وإن كان داهية منكر.

(٥) شرح حماسة أبي تمام الأعلم الشنتمري جـ١ صـ١٣٢.

والحرف المعتل أصل واحد يقاس بعضه على بعض، وهو المقاربة. ومن ذلك الدِّنيُّ وهو القريب، من دنا يدنو. وسميت الدنيا لدنوها.... والدَّنيُّ من الرجال: الضعيف الدُّون وهو من ذلك لأنه قريب المأخذ والمنزلة)[1].

- **العِضُّ**

ورد في قول قراد بن عتَّاب السابق

يقول الشنتمري: (والعِضُّ: الداهية الْمُنْكَر، واشتقاقه من العَضِّ)[2].

يلاحظ أن الأعلم الشنتمري قد أرجع دلالة العِضِّ بمعنى الداهية المنكر إلى دلالة العَضِّ وهي الإمساك على الشيء بالأسنان والمعنى العام الذى يجمع بينهما هو الشدة والصلابة.

ويدعم ما سبق قول ابن فارس: (العين والضاد أصل واحد صحيح وهو الإمساك على الشيء بالأسنان ثم يقاس منه كل ما أشبهه، حتى يسمى الشيء الشديد والصلب والداهي بذلك.. ويقال: العِضُّ:الداهية. يقال: هو عِضٌّ ما يُفْلِت منه شيء، وهو الشحيح الذي يقع بيده شيء فيعض عليه)[3].

---

(١) مقاييس اللغة لابن فارس جـ٢ صـ٢٤٨ (دنا)، لسان العرب لابن منظور جـ١٤ صـ٢٧١ (دنا).

(٢) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ١٣٢.

(٣) مقاييس اللغة جـ٤ صـ٣٨ (عض)، لسان العرب جـ٧ صـ١٨٨ (عضض).

• **العصيب**

ورد في قول بشر بن أبي خازم الأسدي(١).

هم ضَربوا قوانِس خيل حُجْرٍ بجنب الرَّدْه في يوم عصيب(٢)

يقول الشنتمري: (العصيب والعصبصب الشديد، واشتقاقه من عصبت الشيء إذا شددته بالعصابة، والعصابة: العمامة)(٣).

ويقوي ما سبق ذكره قول ابن فارس: (العين والصاد والباء أصل صحيح واحد يدل على ربط شيء بشيء، مستطيلا أو مستديرا . ثم يفرَّع ذلك فروعا وكله راجع إلى قياس واحد. من ذلك العصب... واليوم العصيب: الشديد، واعصوصب اليوم: اشتد. ويوم عصبصب)(٤).

• **شَجَرَ**

ورد في قول بشر بن أبي خازم الأسدي

وحيَّ بني كِلاب قَد شَجَرْنَا بأرماحٍ كأشطان القليب(٥)

يقول الشنتمري: (معنى "شجرنا": خالطناهم بالرماح، ومنه شَجَرَ ما بين

---

(١) هو: (بشر بن أبي خازم الأسدي، شاعر جاهلي، شهد حرب أسد وطيئ، وتوفى قتيلا في غزوة أغار بها على بني صعصعة بن معاوية، وله ديوان شعر) ينظر: خزانة الأدب جـ٤ صـ٤٠٢، الأعلام للزركلي جـ٢ صـ٥٤.

(٢) البيت من بحر الوافر، والقوانس: أعلى البيضة من الحديد، والرَّدْهة: النقرة فى الجبل أو فى صخرة يستنقع فيها الماء وأراد به ههنا موضعا بعينه) لسان العرب جـ٦ صـ١٨٣ (قنس)، جـ١٣ صـ٤٩١ (رده).

(٣) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ١٣٨.

(٤) مقاييس اللغة جـ٤ صـ٢٧١ (عصب)، لسان العرب جـ١صـ٦٠٢ (عصب).

(٥) البيت من بحر الوافر، والأشطان: الحبال الطويلة، والقليب: البئر.

القوم أي اختلط، ومنه اشتقاق الشجرة لاختلاط بعض فروعها ببعض).[١]

وقد ورد في مقاييس اللغة ما يؤيد ذلك: (الشين والجيم والراء أصلان متداخلان يقرب بعضها من بعض، ولا يخلو معناهما من تداخل الشيء بعضه في بعض، ومن علو في شيء وارتفاع.. والشجر معروف الواحدة شجرة، وهى لا تخلو من ارتفاع وتداخل أغصان...وشجر بين القوم الأمر، إذا اختلف أو اختلفوا وتشاجروا فيه، وسميت مشاجرة لتداخل كلامهم بعضه فى بعض).[٢]

وقال ابن منظور: (وسمي الشجر شجرًا لدخول بعض أغصانه في بعض، ومن هذا قيل: لمراكب النساء مشاجر لتشابك عيدان الهودج بعضها في بعض).[٣]

- **الحسب**

ورد في قول الأفوه الأوْدِيّ[٤]

لنا عِزٌّ نَصُولُ به ومَجْدٌ على الغلواء في الحسب الحسيب[٥]

يقول الشنتمري: (الحَسَبُ: كثرةُ الشَّرف وهو من الحساب، أي: شَرَفٌ

---

(١) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ١٤٠.

(٢) مقاييس اللغة جـ ٣ صـ١٩١، ١٩٢ (شجر).

(٣) لسان العرب لابن منظور جـ٤ صـ٣٩٤ (شجر).

(٤) هو: (صلاءة بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحارث بن عوف بن مذحج شاعر جاهلى، كان أبوه يدعى فارس الشوهاء، ولقب بالأفوه لغلظ شفتيه وظهور أنيابه) ينظر: الأغاني جـ١٢صـ١٩٨، الأعلام جـ٣صـ٢٠٦.

(٥) البيت من بحر الوافر، الصول: الإقدام، والغلواء: الارتفاع في الشرف والانتهاء فيه، والمعنى: يريد أن مجدهم وعزهم يربى ويزيد في غلواء المجد وتناهيه.

يُحْسَبُ لكثرته، والحسيب نعت له للمبالغة، كما يقال: شُغْلٌ شاغلٌ)[١].

وقد ورد في المعاجم ما يؤكد ذلك ويقويه فقد جاء في المقاييس: (الحاء والسين والباء أصول أربعة: فالأول: العَدُّ تقول: حسبت الشيء أحسبه حَسْباً وحُسْبانًا. ومن الباب: الحسب الذى يُعَدُّ من الإنسان)[٢].

وقال الفيومي: (الحَسَب بفتحتين ما يُعَدُّ من المآثر، والحَسَب والكرم يكونان في الإنسان وإن لم يكن لآبائه شرف، والحَسَبُ: الشرف الثابت له ولآبائه فالحسب: الفعال له ولآبائه مأخوذ من الحساب وهو عَدُّ المناقب لأنهم كانوا إذا تفاخروا حسب كل واحد مناقبه ومناقب آبائه)[٣].

- **الأطلال**

وردت في قول الأخنس بن شهاب التغلبي[٤]

فمن يك أمسى في البلاد مُقَامُهُ ... يُسَائِلُ أطلالا بـــــــها لا تُجَاوِب

فلابْنَةِ حِطَّانِ بـــن قيسٍ مَنَازِلٌ ... كما نَمَّقَ العُنْوانَ في الرِّقِّ كاتب[٥]

---

(١) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـــ١ صـــ١٤٣.

(٢) المقاييس جـــ٢ صـــ٤٧ (حسب).

(٣) المصباح المنير للفيومي جـــ١ صـــ١٣٤ (حسب)، لسان العرب جـــ١ صـــ٣١٠ (حسب).

(٤) هو: (الأخنس بن شهاب بن شريق بن ثمامة بن أرقم، شاعر جاهلي وفارس من فرسان تغلب، اختار له المفضل في كتابه شيئا من شعره) ينظر: الأغاني جـــ٤ صـــ ١٨٦، الأعلام جـــ١ صـــ٢٧٧.

(٥) البيتان من بحر الطويل، التنميق: تلفيق الشيء وتزيينه، والمعنى: أنه شبه آثار الديار في دلالتها على ما كان بها من العمارة بعنوان الكتاب في دلالته على المكتوب وهذا من عادتهم.

يقول الشنتمري: (الأطلال: ما شخص من بقايا الدار، فإن لم يكن لها شَخْصٌ فهي رسوم، واشتقاقه من أَطَلَّ على الشيء إذا أشرف عليه).[١]

وقد أكد على ذلك صاحب المقاييس فقال: (الطلل: هو ما شخص من آثار الديار، يقال لشخص الرجل طلله. ومن ذلك أَطَلَّ على الشيء إذا أشرف)[٢].

- **تماضر**

وردت في قول سُلْمِيِّ بن ربيعة[٣]

حَلَّتْ تُماضر غَرْبَةً فاحتلَّتِ فَلَجًا، وأَهْلُكَ باللّوى فالحلَّتِ[٤]

يقول الشنتمري: (تماضر: اسم امرأة، مشتق من المضيرة وهي طبيخٌ من لحم ولبن ماضر، وهو الحامض، ومنه اشتقاق مضر لبياضه)[٥].

ويعضد ما سبق ذكره قول ابن منظور: (مَضَر اللبن أي: صار ماضرًا ولبن مضير: حامض شديد الحموضة، قال الليث: يقال: إن مُضَر كان مولعا بشربه فسمي مضر به، قال ابن سيده: مُضَر اسم رجل، قيل: سمي به لأنه كان

---

(١) شرح حماسة أبي تمام للأعلام الشنتمري جـ١ صـ ١٤٨.

(٢) مقاييس اللغة لابن فارس جـ٣ صـ ٣١٦ (طل)، لسان العرب (طلل)، المصباح المنير جـ٢ صـ ٣٧٧ (طلل)، القاموس المحيط (طلل).

(٣) هو: (سُلْمِيّ بن ربيعة، شاعر جاهلي، فارقته زوجته لإتلافه المال وإسرافه، وكان له أبناء شعراء، وأحفاد تولوا بعض الولايات ورواية الشعر والأخبار) ينظر: خزانة الأدب جـ٨ صـ٤٩، الأعلام جـ٣ صـ١١٥.

(٤) البيت من بحر الكامل، والغربة: البعيدة، احتلَّت: نزلت وحلَّت، والفَلَج: تباعد القدمين، وفَلَج الأسنان: تباعد بينهما، واللوى: موضع، والحَلَّت: موضع الحلول وهو هنا موضع بعينه) لسان العرب (غرب) (حلل) (فلج).

(٥) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ١٦٣.

مولعًا بشرب اللبن الماضر.. وقيل: سمي لبياض لونه من مضيره الطبيخ.. وتماضر اسم امرأة مشتق من هذه الأشياء).[١]

- **الغَرْبَة**

وردت في البيت السابق.

يقول الشنتمري: (الغَرْبَة: البعيدة، ومنه الغريب لبعده عن وطنه)[٢].

يلاحظ أن الأعلم الشنتمري قد أرجع اشتقاق الغريب إلى معنى الغربة وهي البعيدة والمعنى العام الذى يجمع بينهما هو البعد.

وقال ابن منظور: (وغَرَب أي بَعُدَ، ويقال: اغرب عني أي: تباعد.. والتغرُّب البعد... وغَرَّبه وغَرَّب عليه تركه بُعْدًا والغُرْبة والغُرْب: النزوح عن الوطن والاغتراب).[٣]

- **الْخَلَّة**

وردت في قول سُلْمِيِّ بن ربيعة

وكفيت مولاى الأَحمَّ جريرتي وحَبَسْتُ سائمتي على ذي الْخَلَّةِ[٤]

---

(١) لسان العرب لابن منظور جـ٥ صـ١٧٧ (مضر) وقال ابن فارس فى المقاييس: (الميم والضاد والراء أصل صحيح قليل الفروع. فالمضر بناء قولك: لبن مَضِرٌ وماضر: شديد الحموضة ويقال: اشتقاق مُضَر منه) المقاييس جـ٥ ص٣٣١ (مضر).

(٢) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ ص١٦٣.

(٣) لسان العرب لابن منظور جـ١ صـ٦٣٧ (غرب)، القاموس المحيط للفيرز آبادي (غرب)، المصباح المنير جـ٢ صـ٤٤٤ (غرب)، مقاييس اللغة جـ٤، صـ٤٢١ (غرب).

(٤) البيت من بحر الكامل، والأحم: الأقرب في النسب والحميم: القريب، والجرير: الذنب=

يقول الشنتمري: (الْخَلَّةُ: الحاجة، وأصلها الفُرْجَةَ، والخليل المحتاج ذو الْخَلَّة، والخليل أيضًا:الصديق والْمُدَاخِلُ، من قولهم تخللت القوم إذا دخلت بينهم والاسم الْخُلَّة والخلالة والخلولة).[١]

ويعضد ما سبق ذكره قول ابن فارس في المقاييس: (الخاء واللام أصل واحد يتقارب فروعه ومرجع ذلك إما إلى دقة أو فرجة والباب في جميعها متقارب... فأما الخليل الذى يخالك فمن هذا أيضاً، كأنكما قد تخاللتما كالكساء الذى يُخَلُّ).[٢]

- **الْمُبَرِّح**

ورد في قول سنان بن الفحل الطائي[٣]

وقالوا قد جُنِنْتُ فَقُلْتُ كَلَّا ** ورَبِّي ما جُنِنْتُ ولا انْتَشَيْتُ

ولكني ظلمت قكدت أبكي ** من الظلم المبرح أو بكيت[٤]

يقول الشنتمري: (الْمُبَرِّح: الشاقُّ على النفس، ومنه اشتق البارحُ وهو ضدُّ السانح في التشاؤم به، والبَرْحُ والبُرَحَاء: المشقة).[٥]

=والجناية، والسائمة: الإبل المرسلة في مراعيها) لسان العرب (حمم)، (جرر)، (سئم).

(١) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ١٦٦.

(٢) المقاييس جـ٢ صـ١٢٥ (خل)، لسان العرب جـ١١ صـ٢١١ (خلل).

(٣) هو: (سنان بن الفحل الطائى شاعر إسلامى، عاش في دولة بني مروان) ينظر: خزانة الأدب للبغدادي جـ٦ صـ٤٠، شرح حماسة أبي تمام جـ١ صـ ١٦٨.

(٤) البيتان من بحر الوافر، والانتشاء:السكر، والمعنى: يقول نسبوني إلى الجنون، حيث رأوني أبكي من الظلم والذل.

(٥) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ ص١٦٨.

وقال ابن فارس: (الباء والراء والحاء أصلان يتفرع عنهما فروع كثيرة فالأول: الزوال والبروز والانكشاف، والثاني: الشدة والعظم وما أشبههما).[١]

- **تمالوا**

وردت في قول سنان بن الفحل الطائي

فإن الماء ماء أبي وجَدِّي وبئري ذو حَفَرْتُ وذو طَوَيْتُ

وَقَبْلَك رُبَّ خَصْمٍ قد تَمالَوا عَلَيَّ فمـــا جَزِعْتُ ولا وَنَيْتُ[٢]

يقول الشنتمري: (معنى تمالوا: تعاونوا، وخفف الهمزة ضرورة فجعلها ألفا، ثم حذفها لسكونها وسكون الواو بعدها، ومنها اشتقاق الملأ، وهو الجماعة من الناس لتمالؤهم على الأمور)[٣].

ويدعم ما سبق قول ابن منظور: (الممالأة: المعاونة من قولك: مالأت فلانا أي: عاونته وظاهرته)[٤].

ويقول الفيومي: (مالأه: عاونه معاونة وتمالئوا على الأمر: تعاونوا وقال ابن السكيت: اجتمعوا عليه)[٥].

---

(١) مقاييس اللغة جـــ١ ص٢٢٧ (برح)، تهذيب اللغة للأزهري جـــ٥ ص١٩، ص٢٠ (برح)، لسان العرب لابن منظور جـــ٢ ص٤٠٨ (برح).

(٢) البيت من بحر الوافر، تمالوا: تعاونوا، والونى:الفتور.

(٣) شرح حماسة أبي تمام الأعلم الشنتمري جـــ١ ص١٦٨.

(٤) لسان العرب جـــ١ ص١٥٨ (ملأ).

(٥) المصباح المنير جـــ٢ ص٥٨٠ (ملأ).

• **قريت**

وردت في قول سنان بن الفحل الطائي

ولكنِّي نَصَبْتُ لهم جبيني وأَلَّة فارس حتى قريت(١)

يقول الشنتمري: (معنى قريت "جمعت في الحوض.. ويقال: قريت الماء قرى وقراء إذا جمعته في الحوض، ومنه قرى الضيف لأنه يحتفل له، ومنه اشتقاق القرية لاجتماع الناس فيها)(٢).

ويقوى ما ذكره الشنتمري قول ابن فارس: (القاف والراء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على جمع واجتماع من ذلك: القرية سميت قرية لاجتماع الناس فيها، ويقولون: قريت الماء في المقراة: جمعته)(٣).

• **التَّنْواط**

ورد في قول سعد بن مالك بن قيس بن ضبيعه(٤)

وتساقط التَّنْواط والذَّ نَبَات، إذ جُهِدَ الفِضَاحُ(٥)

---

(١) البيت من بحر الوافر، نصبت لهم جبيني: قابلتهم بالخصام والقتل ولم أعرض عنهم منكسرا مغلوبا، والألة: الحربة والمراد بها جميع السلاح.

(٢) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ١٦٩.

(٣) مقاييس اللغة جـ٥ صـ٧٨ (قرى).

(٤) هو:(سعد بن مالك بن قيس بن ضبعة بن ثعلبة البكري، شاعر جاهلي، وأحد سادات بكر بن وائل وفرسانها، وكانت له أشعار جيدة) ينظر: ترجمته في الأعلام للزركلي جـ٣ صـ٨٧، خزانة الأدب للبغدادي جـ١٥ صـ٤٧٤.

(٥) البيت من بحر الكامل، وأذناب الناس وذنباتهم: أتباعهم وسِفلَتُهُم دون الرُّؤساء. لسان العرب جـ١ صـ٣٨٩ (ذنب)، والفِضاح بمعنى المفاضحة.

يقول الشنتمري: (التَّنْواط: هنا التَّبَعُ والأدعياء، وهو اسم واحد يقع على جمع لأنه مصدر، واشتقاقه من ناط الشيء ينوط إذا تعلَّق، ومنه مناط الثُّريَّا).[١]

ويؤكد ما سبق ذكره قول ابن فارس:(النون والواو والطاء أصل صحيح يدل على تعليق شيء بشيء، ونُطْتُه به: علَّقته به، والنَّوط ما يتعلق به أيضا)[٢]

- **جاشت**

وردت في قول عمرو بن الإطنابة الأنصاري[٣]

أَبَتْ لي عِفَّتِي وأبـــى بلائي وأخذي الحمد بالثمن الرَّبيـــح
وإجشامي على المكروه نفسي وضربي هامة البطل المُشِيـــح
وقولي كلما جشأت وجـــاشت مكانك تُحْمَدِي أو تَسْتَرِيـــحي[٤]

يقول الشنتمري: (جاشت: غثت وغلت كما تجيش القدر، ومنه الجيش لأن بعضه يموج في بعض).[٥]

---

(١) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـــ١ صـــ١٧١.

(٢) مقاييس اللغة جـــ٥ صـــ ٢٩٦ (نوط).

(٣) هو: (عمرو بن الإطنابة الأنصاري، شاعر جاهلى نسب إلى أمه، والإطنابة: سير يشد فى وتر القوس العربية لتحزق به، وكان من أشراف وفرسان الخزرج) ينظر:شرح حماسة أبى تمام جـــ١ صـــ ١٧٣.

(٤) الأبيات من بحر الوافر، العفة: الإمساك عن الحرام والقناعة بذات اليد، والبلاء: الاختبار، والمعنى: أبى لي أن أقبل الضيم ما جبلت عليه من الأنفة وكرم الطبع والفعل ويقول لنفسه اصبري واثبتي مكانك إلى أن تظهري فتحمدي أو تموتي فتستريحي.

(٥) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـــ١ صـــ١٧٤.

ويدعم ما نص عليه الشنتمري قول ابن فارس في المقاييس: (الجيم والياء والشين أصل واحد، وهو الثوران والغليان يقال: جاشت القدر تجيش جيشا وجيشانا... ومنه قولهم: جاشت نفسه كأنها غَلَتْ والجيش معروف، وهو من الباب لأنها جماعة تجيش).[١]

- **بَوَّأْتُه**

وردت في قول عمرو بن معدي كرب الزبيدي[٢]

كم من أخٍ لي ماجدٍ بَوَّأْتُه بِيَدَيَّ لَحْدا[٣]

يقول الشنتمري: (معنى "بوأته" أنزلته وأحللته والمباءة المنزل، وهو من باء يبوء إذا رجع، لأنه مَرْجِعٌ لأهله)[٤].

وجاء في المقاييس: (الباء والواو والهمزة أصلان: أحدهما: الرجوع إلى الشيء، والآخر: تساوى الشيئيين، فالأول: الباءة والمباءة، وهي منزلة القوم والمباءة أيضا: منزل الإبل حيث تناخ في الموارد)[٥].

---

(١) مقاييس اللغة جـ١ صـ ٤٩٩ (جيش).

(٢) هو: (عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن عاصم بن عمرو بن زبيد الزبيدي، شاعر مخضرم أسلم في حياة الرسول (ﷺ)، وتوفي في عهد عثمان (رضي الله عنه)) ينظر: الأعلام جـ٥ صـ٨٦، الأغاني جـ١٥ صـ٢٠٠.

(٣) البيت من بحر الكامل، واللحد هو: الشق في جانب القبر، لسان العرب جـ٣ صـ٣٨٨ (لحد).

(٤) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ١٧٩.

(٥) مقاييس اللغة لابن فارس جـ١ صـ٣١٢ (بوأ)، لسان العرب لابن منظور جـ١ صـ٣٦ (بوأ).

- **النُّهَى**

وردت في قول العباس بن مرْدَاس السُّلمِيِّ (١)

إذا طالت النَّجْوى بغير أولي النُّهَى أضاعَتْ وأصْغَتْ خَدَّ مَنْ هو فَارِدُ(٢)

يقول الشنتمري: (النُّهَى: العقل، واشتقاقه من الانتهاء إلى الشئ والوقوف عنده، لأن العقل مَرْجِعٌ للإنسان ينتهى إليه فى أمره)(٣).

وقد ورد في المعاجم ما يؤكد ذلك ويقويه فقد جاء في المقاييس: (النون والهاء والياء أصل صحيح يدل على غاية وبلوغ.. والنُّهْية: العقل، لأنه ينهى عن قبيح الفعل والجمع نهى)(٤).

وجاء في لسان العرب: (وسُمِّى العقل نُهْيَةً لأنه ينتهى إلى ما أمر به ولا يعدى أمره)(٥)

---

(١) هو: (العباس مرداس بن أبى عامر بن حارثة بن عبد قيس بن رفاعة السلمى، شاعر مخضرم، وأحد أبناء الخنساء الشاعرة، أسلم قبل فتح مكة، وحضر مع الرسول (ﷺ) يوم الفتح فى جمع من فرسان سليم) ينظر: الأعلام للزركلى جـ٣ صـ٢٦٧، الأغانى جـ١٤ صـ٢٩٤.

(٢) البيت من بحر الطويل، والنجوى: المَسَارَّة، والإصغاء: الإمالة، والفارد: المنفرد، والمعنى: إذا كان التناجي والمشاورة في الأمر بين الجهلاء دون العقلاء ذوي الرأي ضاع أمر القوم وذلَّ من كان منفردا.

(٣) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ١٨٣.

(٤) مقاييس اللغة جـ٥ صـ٢٨٧ (نهى).

(٥) لسان العرب لابن منظور جـ١٥ صـ٣٤٣ (نهى)، المصباح المنير للفيومي جـ١ صـ٣٢٣ (نهى).

- **الجادي**

ورد في قول زاهر التَّميمي

فطعنتُهُ بالرمح في رهَجَ الوغَى نَجْلاء تَنْضَح مثل لون الجادي(١)

يقول الشنتمري: (الجادىّ: الزَّعفران وهو فاعول من الْجَدِيَّة وهي الطريقة من الدم لاتفاقهما فى اللون).(٢)

وجاء في المقاييس: (الجيم والدال والحرف المعتل خمسة أصول متباينة فالجدا مقصور: المطر العام، والعطية: الجزلة، والثانى الجادي: الزعفران... والرابع الْجَدِيَّة: القطعة من الدم).(٣)

- **الفاحم**

ورد في قول العُدَيل بن الفَرْخ العِجْلىُّ(٤)

ألا يا اسلمي ذات الدَّماليج والعِقْدِ وذات الثنايا الغُرِّ والفاحم الْجَعْدِ(٥)

---

(١) البيت من بحر الكامل، والرَّهج: الغبار، والوغى: الحرب، والنجلاء: الطعنة الواسعة، وتنضح: تَرْشح.

(٢) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ١٨٥.

(٣) مقاييس اللغة لابن فارس جـ١ صـ٤٣٥ (جدى)، لسان العرب لابن منظور جـ٣ ص١٣٥ (جود).

(٤) هو: (العديل بن الفرخ بن معن بن الأسود بن عمرو بن عوف بن ربيعة العجلي، شاعر أموي، قليل الشعر، كان له ثمانية إخوة كلهم شعراء عاش فى آخر حياته بالبصرة وتوفى بها سنة ١٠٠هـ) ينظر: خزانة الأدب للبغدادي جـ٥ صـ١٩١، الأعلام للزركلي جـ٤ صـ٢٢٢.

(٥) البيت من بحر الطويل، والدماليج: جمع دُمْلُج ودُمْلوج وهو السوار تشده المرأة في عضدها، والثنايا جمع ثنية وهو السنُّ، والغُرُّ: البيض. لسان العرب (دملج، ثنى).

يقول الشنتمري: (الفاحم: الشعر الشديد السواد، واشتقاقه من الفحم).[١]

وقد أكدت معاجم اللغة على ذلك فقد ورد في المقاييس: (الفاء والحاء والميم أصلان يدل أحدهما: على سواد، والآخر على انقطاع، فالأول: الفحم وهو معروف، ويقال: فحَّم وجهه، إذا سوَّده، وشعر فاحم: أسود)[٢].

- **آنفا**

ورد في قول العُدَيل بن الفَرْخ العِجْلِيِّ

لعمرى لقد مَرَّت بي الطير آنفا بما لم يكن إذ مرَّت الطير من بُدِّ[٣]

يقول الشنتمري: (قوله آنفا" أي: أول وقت أنا فيه، ومنه استأنفت الشئ إذا ابتدأت أن تفعله وصرت في أوله، وأنف كل شئ أوله وحدُّه، ومنه أنف الإنسان لأنه من أول مقادمه).[٤]

ويدعم ما سبق ذكره قول ابن فارس: (الهمزة والنون والفاء أصلان منهما يتفرع مسائل الباب كلها أحدهما:أخذ الشيء من أوله، والثانى: أنف كل ذي أنف فأما الأصل الأول: فقال الخليل: استأنفت كذا، أي: رجعت إلى أوله. ومن هذا الباب قولهم: فعل كذا آنفا كأنه ابتداؤه، والأصل الثاني: الأنف معروف).[٥]

---

(١) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ ١٨٨.
(٢) مقاييس اللغة جـ٤ صـ٣٨٢ (فحم)، لسان العرب جـ١٢ صـ ٤٤٨ (فحم).
(٣) البيت من بحر الطويل.
(٤) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ١٩٠.
(٥) مقاييس اللغة جـ١ صـ١٤٦ (أنف).

- **القصر**

ورد في قول قَطرِيٍّ بن الفُجَاءَة[١]

فإن أَمُتْ حَتْفَ أَنْفِي لا أمت كَمدًا على الطِّعانِ، وقَصْرُ العَاجِزِ الكَمَدُ[٢]

يقول الشنتمري: (القَصْرُ والقِصارُ والقُصَارى: الغاية، واشتقاقه من اقتصرت على الشئ، إذا لم تتجاوزه ولم تمتد إلى غيره).[٣]

وجاء في مقاييس اللغة لابن فارس: (القاف والصاد والراء أصلان صحيحان أحدهما: يدل على ألا يبلغ الشئ مداه ونهايته، والآخر: الحبس. والأصلان متقاربان)[٤].

- **الفؤاد**

ورد في قول زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضَّبي في قتله قيس بن أوس بن حارثة بن لأم الطائي[٥].

---

(١) هو: (قطرى بن الفجاءة المازنى من بنى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، شاعر من شعراء الخوارج كنيته أبو نعامة، واسمه جعونة بن مازن، وكان خطيبا مفوها بليغا، وقتل سنة ٧٨هـ) ينظر: الأعلام للزركلى جـ٥ صـ٢٠٠.

(٢) البيت من بحر البسيط، والكمد: أشد الحزن، والمعنى: إن مت على فراشي فقد أدركت بغيتي من نكاية العدو وكيده لأن من عجز عن الحرب ونكاية العدو فغايته أن يكمد عند موته لما فاته في حياته.

(٣) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ٢٠١.

(٤) مقاييس اللغة جـ٥ صـ٧٩ (قصر)، لسان العرب لابن منظور جـ٥ صـ٩٥ (قصر).

(٥) هو: (زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبي، شاعر جاهلي مشهور لقب بالفوارس لأن قوما مرُّوا بأبيه وكان مُسِنًّا، فقتلوه فخرج في إثرهم) ينظر: الأعلام للزركلي

تَأَلَّى ابن أَوْسٍ حَلْفَةً ليرُدَّنِى إلى نِسْوة كأنَّهُنَّ مفايد[١]

يقول الشنتمري: (والمفائد جمع مِفْأَد وهو السُّفُّود، والفِيدُ: الشّواء، والْمُفْتَأَدُ موضع الشئ، ومنه الفؤاد لأنه موضع الحرِّ من الحيوان).[٢]

وقد ورد في مقاييس اللغة ما يؤكد ذلك: (الفاء والألف والدال أصل صحيح يدل على حُمَّى وشدة حرارة، من ذلك فَأَدْتُ اللحم: شويته.... ومما هو من قياس الباب: الفؤاد، سمي بذلك؛ لحرارته)[٣].

- **الاستلئام**

ورد في قول المنخل بن الحارث اليشكري

واستلأموا وتلبَبوُا إن التلبب للمغير[٤]

يقول الشنتمري: (الاستلئام: لُبْسُ اللأمة وهي الدِّرْعُ، وجمعها لُؤمٌ على غير قياس كدولة ودول، واشتقاقها من التئام الشيء، واستحكامه)[٥]

للزركلي جـ٣ صـ٥٨، خزانة الأدب للبغدادى جـ٣ صـ١٧٧.

(١) البيت من بحر الطويل، وتألَّى: حلف.

(٢) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ٢٠٢.

(٣) مقاييس اللغة لابن فارس جـ٤ ص٣٧٥ (فأد) ، لسان العرب لابن منظور جـ٣ صـ ٣٢٨.

(٤) البيت من بحر مجزوء الكامل، والتلبب: التحزم للقتال والغارة، والمعنى: أنهم لبسوا الدرع وتخرموا للقتال والغارة.

(٥) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ٢١٧، وينظر: مقاييس اللغة لابن فارس جـ٥ صـ١٨٢، صـ١٨٣ (لأم).

- **الليث**

ورد في قول ليلى الأخيلية[١]

إزاءَ حُروبٍ يَكْرَهُ القومُ دَرْءَهُ ويَمْشي إلى الأقران بالسيف يَخْطِرُ

مُطِلٌّ علـــى أعدائه يَزْجُرُونَهُ كما يُزْجَرُ الليث الهِزَبْرُ الغَضَنْفَر[٢]

يقول الشنتمري: (الليث: الأسد. واشتقاقه من اللَّوْث وهو القوة فقلب إلى الياء للفَرْق)[٣]

ويدعم ما ذكره الشنتمري قول ابن فارس: (اللام والياء والثاء أصل صحيح يدل على قوة خلق من ذلك الليث، قالوا: سمي بذلك؛ لقوته وشدة أخذه)[٤].

---

(١) هى: (ليلى بنت عبد الله بن الرحال بن شداد بن كعب الأخيلية من بنى عامر بن صعصعة، شاعرة أموية مشهورة وفصيحة) ينظر: الأعلام للزركلي جـ٥ صـ٢٤٩، الأغاني جـ١١ صـ٢٤٥.

(٢) البيت من بحر الطويل، والْمُطِلُّ: الْمُشْرِف، والليث: الأسد والهزبر: الشديد، والغضنفر مثله وهما من أسماء الأسد، والمعنى: أنه قائم بالحروب لاعتياده لها ودربته بها، وعدم دفع القوم له في الحرب وغيرها،واختياله في مشيه إدلالا بجرأته واستطالته على أقرانه.

(٣) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ٢٢٦.

(٤) مقاييس اللغة لابن فارس جـ٥ صـ١٨١ (ليث) لسان العرب جـ٢ صـ١٨٥ (ليث).

- **ريعان**

ورد في قول أُبَيِّ بن سُلْمِيِّ بن ربيعة[١]

وخيل تلافيت رَيْعَانها بعِجْلِزَةٍ جَمَزَى الْمَدَّخَر[٢]

يقول الشنتمري: (ريعان الشباب أوله واشتقاقه من راع العجين ريعا إذا زاد ونما، لأن نماء الشئ من أوله وإقباله)[٣]

ويقوى ما ذكره الشنتمري قول ابن فارس: (الراء والياء والعين أصلان أحدهما: الارتفاع والعلو، والآخر: الرجوع، فالأول: الرَّيع وهو الارتفاع من الأرض... ومن الباب الرِّيع، وهو النماء والزيادة.. وريعان كل شئ أفضله وأوله)[٤].

وقال ابن منظور الرَّيْع: (النَّماء والزيادة راع الطعام وغيره يريع رَيْعًا وريوعًا ورياعًا.... وراع الطعام وأراع الطحين زاد وكثر رَيْعًا وكل زيادة رَيْعٌ)[٥].

- **الولجات**

وردت في قول أُبيِّ بن سُلْمِيِّ بن ربيعة

رأى أرنبًا سَنَحَتْ بالفَضَا ءِ فبادَرَها ولَجَاتِ الْخَمَر[٦]

---

(١) أبي هو ابن الشاعر سلمي بن ربيعة الذى سبقت ترجمته فى صـــ٢٣ من هذا البحث.

(٢) البيت من بحر المتقارب، والعجلزة: الفرس الصلبة المكتنزة، والْجَمَزَى: السريعة، والْمَدَّخَر: ما تَّدخِرُ من الجرى فتخرجه شيئًا بعد شئ.

(٣) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري جـــ١ صـــ٢٣٧.

(٤) مقاييس اللغة جـــ٢ ص٣٨٧، صـــ ٣٨٨ (ريع).

(٥) لسان العرب جـــ٨ صـــ ١٣٧ (ريع).

(٦) البيت من بحر المتقارب، وسنحت: أعرضت، والفضاء: المتسع من الأرض البارز،=

يقول الشنتمري: (الوَلَجاتُ: الغِياضُ والمداخل الصعبة، واشتقاقه من ولجت أى دخلت)[١].

ويقوى ما سبق ويدعمه قول ابن فارس: (الواو واللام والجيم كلمة تدل على دخول شيء)[٢].

- **الصَّوار**

ورد فى قول جابر بن حريش الطائي[٣]

ومُعَيَّنًا يَحْمِي الصَّوارَ كأنه مُتَخَمِّطُ قَطِمٌ، إذا ما بربرا[٤]

يقول الشنتمري: (الصَّوار: قطيع بقر الوحش، مأخوذ من صُرْت الشيء إذا قطعته، والأصورة: قطع المسك)[٥].

- **الكوثر**

ورد في قول حَسَّان بن نُشْبَة[٦]

وإني وإن لـــم أفد حيًّا سواهم فداء لتيم يوم كلـــــــب وحميرا

البارز،= =والْخَمَر: ما وراك من شجر أو غيره.

(١) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـــ١ صـــ٢٣٨.

(٢) مقاييس اللغة جـــ٦ صـــ١١٠ (ولج)، وينظر: لسان العرب لابن منظور جـــ٢ صـــ٣٩٩ (ولج)، القاموس المحيط للفيروز آبادى (ولج).

(٣) هو: (عاصم بن خليفة بن معقل بن صباح بن طريف، شاعر مخضرم، وفارس مشهور قتل بسطاما، والنبى (ﷺ) فى مكة) ينظر: الأعلام جـــ٣ صـــ ٢٤٨.

(٤) البيت من بحرالكامل، والْمُعَيَّن: الثور الوحشى، والمتخمِّط: المتكبر الشامخ بأنفه، والقَطِم: الشَّهْوان اللحم وأراد به المشتهى للضِّراب.

(٥) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـــ١ صـــ٢٤٠، وينظر: مقاييس اللغة لابن فارس جـــ٣ صـــ٢٤٩ (صور)، لسان العرب لابن منظور جـــ٤ صـــ٤٧١ (صور).

(٦) هو: (أخو بني عدى بن عبد مناة بن أسد) ينظر: الأعلام جـــ٥ صـــ٢٠٩.

أَبَوا أن يُبيحُوا جارهَمُ لعَدُوِّهِمْ وقد ثار نَقْعُ الموت حتى تكوثرا[1]

يقول الشنتمري: (معنى تكوثر: التفَّ وتكاثف، والكوثرُ: الغبار الكثيف واشتقاقه من الكثرة)[2].

وقال ابن فارس: (الكاف والثاء والراء أصل صحيح يدل على خلاف القلة ومن ذلك الشيء الكثير وقد كثر ثم يزاد فيه للزيادة فى النعت فيقال: الكوثر: الرجل المعطاء وهو فوعل من الكثرة).[3]

ويقول ابن منظور: (الكوثر: الكثير من كل شيء، والكوثر الملتف من الغبار إذا سطع وكثر...وقد تكوثر الغبار إذا كثر، والكوثر وهو نهر فى الجنة وهو فوعل من الكثرة)[4].

- **القيل**

ورد في قول حسان بن نشبة

سَمَوْا نحو قَيْلِ القوم يَبْتَدِرُونَه بأسيافهم، حتَّى هَوى فَتَقَطَّرِا[5]

يقول الشنتمري: (القَيْلُ: الملك من ملوك حمير، وهو مخفف من قَيِّل،

---

(١) البيتان من بحر الطويل، وتيم: حي من طيىء وكلب من قضاعة، وقضاعة من حمير، والنقع: الغبار، والمعنى: أنهم تمالئوا على قومه فنصرتهم بنو تيم ففداهم لذلك.

(٢) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري (كثر) جـ١ صـ٢٤٤.

(٣) مقاييس اللغة جـ٥ صـ١٦١(كثر).

(٤) لسان العرب جـ٥ صـ١٣١ (كثر).

(٥) البيت من بحر الطويل، وهوى: خرَّ عن سرجه، وتقطر: صار على أحد قطريه وهما جانبان.

واشتقاقه من القول لأنه يقول ما شاء فَيَنْفُذُ، كما يقال: هُمَامٌ لأنه يفعل ما هَمَّ به غير مراجع).[١]

- **اطَّفِر**

وردت في قول ابن حَبْنَاء التَّميميِّ[٢]

إذا أنت عاديت امرءًا فاطَّفِر له على عِشْرَةٍ إن أمكنتك عواثره[٣]

يقول الشنتمري: (ومعنى "اطَّفِرْ له" ثِبْ عليه، وهو افتعل من الطَّفْر وهو الوثب).[٤]

وجاء في المقاييس لابن فارس: (الطاء والفاء والراء كلمة صحيحة يقال: طفر، وثب).[٥]

وقال ابن منظور: (الطَّفْر: وثبة فى ارتفاع كما يطفر الإنسان حائطا أى يثبه).[٦]

---

(١) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري جـ١ ص٢٤٤، وينظر: مقاييس اللغة جـ٥ ص٣٧ (قيل)، لسان العرب جـ١١ ص٥٧٢ (قيل).

(٢) هو: (المغيرة بن حبناء بن عمرو بن ربيعة بن أسيد بن عبد عوف الحنظلى التميمى، شاعر أموى) ينظر: الأعلام جـ٧ ص٢٧٨، الأغانى جـ١٣ صـ٩٣.

(٣) البيت من بحر الطويل، والعواثر جمع عاثر وهى حبالة الصائد. لسان العرب (عثر).

(٤) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ١ صـ٢٤٩.

(٥) مقاييس اللغة جـ٣ صـ٣٢٤ (طفر).

(٦) لسان العرب جـ٤ صـ٥٠١ (طفر)، تهذيب اللغة للأزهرى جـ١٣ صـ٢٢٥ (طفر).

- **دار الندوة والنادي**

وردت في قول تَأَبَّط شرًّا[١]

إنِّي لَمُهْدٍ من ثنائي فَقاصِـدٌ به لابن عَمِّ الصِّدْقِ شُمْسِ بن مالك

أَهُزُّ به في نَدْوة الْحَيِّ عِطْفَهُ كما هَزَّ عِطْفِى بالهِجَان الأوارك[٢]

يقول الشنتمري: (نَدْوَة الحَيِّ: موضع اجتماعهم للحديث، ومنه دار الندوة بمكة، لأنهم كانوا يجتمعون بها لتدبير الأمور في الجاهلية، ومنه النَّادِي والنَدِي لمجلس القوم ومتحدثهم واشتقاقه من نداء بعضهم بعضا ومحادثته).[٣]

- **العَوان**

ورد في قول موسى بن جابر البكري[٤]

قلت لزيدٍ لا تُتَرْتِرْ فإنـــــهم يرون المنايا دون قَتْلِكَ أوقَتْلـــي

فإن وضعوا حرباً فضعها وإن أبوا فشُبَّ وقود النـــار بالحطب الجَزْل

---

(١) هو: (ثابت بن جابر بن سفيان بن عميثل بن عدى بن كعب بن حزن، أحد غربان العرب وعدائيهم المشهورين، وتأبط شرا لقب لقب به) ينظر: الأعلام جـ٢ صـ٩٧، الأغانى جـ٢١ صـ١٣٨.

(٢) البيتان من بحر الطويل،شمس بن مالك: رجل من قومه أعطاه إبلاً فمدحه، والعطف: الجانب، والهجان: البيض من الإبل وهى أكرمها، والأوارك: التي تأكل الأراك.

(٣) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ١ صـ٢٥٥، مقاييس اللغة جـ٥ صـ٤١١، صـ٤١٢ (ندى).

(٤) هو: (موسى بن جابر بن أرقم بن سلمة الحنفى البكرى، شاعر مخضرم نصرانى، كثير الشعر يلقب بأزيرق اليمامة) ينظر: الأعلام جـ٧ صـ٣٢٠، خزانة الأدب جـ١ صـ٣٠٢.

وإن رفعوا الحرب العوان التى ترى فَعُرْضَة نار الْحَرْبِ مِثْلُكَ أو مِثْلِى[١]

يقول الشنتمري: (العَوانُ: التى قد قوتل فيها مرة بعد مرة، وذلك أَشدُّ لها، وأصل العَوان النَّصَفُ من النساء، وخيرهن التى بين الستين إلى الأربعين، واشتقاقها من العَوْنِ لأنها من القوة بحيث تحتمل العون إن استعينت)[٢].

- **تَضَلَّعَتْ**

وردت في قول أُنَيْف بن حكيم

فلمَّا التقينا بيَّن السيفُ بيننا لسائلة عنَّا حَفِيٍّ سُؤالهـــــــا
ولما عصينا بالرِّماح تَضَلَّعَتْ صدورُ القنا منهم وعَلَّتْ نِهالُهَا[٣]

يقول الشنتمري: (معنى "تَضَلَّعَتْ" اعْوَجَّتْ، واشتقاقه من الضِّلع؛ لاعوجاجها). [٤]

وقد ورد في مقاييس اللغة لابن فارس ما يدعم ويقوى ما سبق ذكره: (الضاد واللام والعين أصل واحد صحيح مطرد، يدل على ميل واعوجاج، فالضِّلع: ضلع الإنسان وغيره، سميت بذلك؛ للاعوجاج الذى فيها) [٥]

---

(١) الأبيات من بحر الطويل، تترتر:تتزعزع، رفع الحرب: تهييجها وشهرتها، والمعنى: أنه يقول لرجل أو لأخيه لا تتزعزع عن موضعك واثبت فإنهم يطمعون في قتلي وقتلك دون أن يكثر القتل فيهم ما ثبتنا لهم فأنا وأنت قويان على الحرب قائمان بها.

(٢) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ١ صـ ٢٦٨.

(٣) البيتان من بحر الطويل، والقنا: الرماح، وعلَّت: شربت مرة بعد مرة، والنهال: جمع ناهل وهو الشارب، والمعنى: أنه يقول ظهرنا في اللقاء فتبين فضلنا وحسن بلاؤنا لمن سأل عنا وعن أعدائنا.

(٤) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ١ صـ٢٧٨.

(٥) مقاييس اللغة جـ٣ صـ٢٨٨ (ضلع) لسان العرب جـ٨ صـ٢٢٥ (ضلع).

- **الأغفال**

وردت في قوله بشامة بن الغدير[١]

إنّى امروٌ أَسِمُ القصائد للعِدَى إن القصائد شَرُّها أغْفَالُهَا[٢]

يقول الشنتمري: (الأغفال جمع غُفْل وهو الذى لا علامة فيه، واشتقاقه من الغَفْلة لأنه إذا لم يكن فيه علامةٌ يُشْهَرُ بها لم يعلم بمكانه فأُغْفِل)[٣].

- **الْمِغْفَر**

ورد في قول أبي الأبيض

وذي أملٍ يرجو تراثي وإنَّ ما يصير له منِّي غداً لقليـــــــل

ومالـــي مالٌ غيرُ دِرْعٍ ومِغْفَرٍ وأبيضُ من ماء الحديد صقيل[٤]

يقول الشنتمري: (الْمِغْفَر: سلاح يُسْتَرُ به الرأس، واشتقاقه من غَفَرْتُ الشئ إذا سترته).[٥]

---

(١) هو: (بشامة بن عمرو بن معاوية بن الغدير بن هلال المرى، شاعر جاهلى، كثير الشعر، وهو خال زهير بن أبى سلمي) ينظر: الأعلام جـــ٢ صـــ٥٤.

(٢) البيت من بحر الكامل، والوسم: تعليم الشئ بعلامة يعرف بها، والمعنى: أنه إذا قال شعرا ضمَّنه من المعاني الشريفة ما يكون كالعلم فيه لأنه يشهر به.

(٣) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري جـــ١ صـــ٢٩٤، مقاييس اللغة لابن فارس جـــ٤ صـــ٣١١ (غفل)، لسان العرب لابن منظور جـــ١١ صـــ٤٩٧ (غفل).

(٤) البيتان من بحر الطويل، والصقيل: السيف. لسان العرب (صقل)، والمعنى: أنه يقول لا أبقي لنفسي مالا أعتد به إلا سلاحي وفرسي فمن أَمَّل تراثي وسُرَّ بموتي من أهلي لم يجد مالا يرثه.

(٥) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـــ١ ص٢٩٩.

وقال ابن فارس في مقاييسه: (الغين والفاء والراء عُظْمُ بابه الستر).[١]

ويقول ابن منظور: (كل شئ سترته فقد غفرته، ومنه قيل: للذى يكون تحت بيضة الحديد على الرأس: مِغْفَرٌ)[٢].

- **الْحَفِيُّ**

ورد في قول جَحْدَر بن خالد[٣]

فلو أنا شهدناكم نصرنا بذي لجب أَزَبَّ من العوالي

ولكنَّـــا نَأَيْنَا واكتفيتُمْ ولا يَنْأَى الْحَفِيُّ عن السؤال[٤]

يقول الشنتمري: (الْحَفِيُّ: البَرُّ اللطيف، وهو فعيل من الحفاوة وهى البِرُّ بالإنسان واللطف به).[٥]

- **الفَيْلَقُ**

ورد في قول أبي سعد الْمَخْزُومِيِّ[٦]

---

(١) مقاييس اللغة جـــ٤ ص٣١٠ (غفر).

(٢) لسان العرب جـــ٥ ص٢٥ (غفر).

(٣) هو: (حجر بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة، شاعر جاهلي،معاصر لعمرو بن كلثوم) ينظر: الأعلام جـــ٥ صـــ٨٥.

(٤) البيت من بحر الوافر،واللجب: اختلاط الأصوات، والنأي: البعد، اكتفيتم: استغنيتم، والمعنى:أنه يقول لو شهدنا حربكم لنصرناكم بجيش له لجب لكثرته وكثرة الرماح به ولكننا بعدنا ولم نغفل السؤال عنكم لاعتنائنا بكم وتهمُّمنا بأمركم.

(٥) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـــ١ صـــ٣٠٢، وينظر: مقاييس اللغة جـــ٢ ص٦٦ (حفى)، لسان العرب لابن منظور جـــ١٤ صـــ١٨٦ (حفى).

(٦) هو: (أبو سعد عيسى بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومى، شاعر عباسى مشهور،

ولى من الفَيْلَقِ الجأواء غَمْرَتُها إذا تقحَّمَها الأبطال بالحِيَلِ[١]

يقول الشنتمري: (الفَيْلَقُ: الكتيبة العظيمة، واشتقاقها من الفَلَقِ والفليقَة، وهى الداهية).[٢]

- **الحِمَامُ**

ورد في قول قطري بن الفجاءة المازني

لا يركنن أَحَدٌ إلى الإحجام يوم الوَغَى مُتَخَوِّفًا لحِمَامِ[٣]

يقول الشنتمري: (الحِمَامُ: الموت، وهو من قولهم حُمَّ لك كذا أى قُدِّر).[٤]

- **اتَّديتم**

وردت في قول كَبْشَة أخت عمرو بن معدي كرب[٥]

فإن أنتم لم تقبلوا واتَّدَيْتمُ فَمُشُّوا بآذان النَّعامِ الْمُصَلَّمِ[١]

من ولدالحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى) ينظر: الأعلام جـ٥ صـ١٠٢.

(١) البيت من بحر البسيط، والجأواء: التي تضرب إلى السواد لكثرتها وكثرة سلاح الحديد فيها، وتقحمها الأبطال: دخلوها بكره ومشقة.

(٢) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ١ ص٣١١، ينظر: مقاييس اللغة جـ٤ ص٣٦١ (فلق)، لسان العرب جـ١٠ ص٣٠٩ (فلق).

(٣) البيت من بحر الكامل، والإحجام: النكول والانهزام والمعنى لا ينبغى أن يركن إلى الانهزام والفرار طلبا للحياة وخوفا من الموت.

(٤) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ١ ص٣١٥، ينظر: لسان العرب لابن منظور جـ١٢ ص١٥٠ (حمم).

(٥) ينظر: الأغانى لأبى الفرج الأصفهانى جـ١٥ ص٢٢٦.

يقول الشنتمري: (اتَّدَيتُمُ:قبلتم الدية وهو افتعلتم من الدية).[٢]

- **الزَّبُّونات**

وردت في قول سَوَّار بن الْمُضَرَّب[٣]

بِذَبِّي الذَّمَّ عن حسبي بمالي وزبُّونَات أَشْوسَ تيَّحانِ[٤]

يقول الشنتمري: (الزَّبُّونات: الأحسابُ والمفاخر التي تدفع غيرها عن مقاومتها ومساواتها، واحدتها زبُّونة، واشتقاقها من الزَّبْنِ وهو الدَّفْع)[٥].

- **افْتَلَيْنَا**

وردت في قول نَهْشَل بن حَرِّي الدَّارِمي[٦].

وليس يَهْلِكُ منَّا سَيِّدٌ أبدًا إلا افْتَلَيْنَا غلامًا سَيِّدًا فينا[٧]

يقول الشنتمري: (قوله "افتلينا" اصطفينا واخْتَرْنَا، وهو من فَلَــوْتُ الْمُهْــرَ

---

(١) البيت من بحر الطويل، والصلم: قطع الأذن والأنف من أصلهما،والمعنى: إنكم إن= =قبلتم الدية فامشوا أذلة كالعبد المجدَّع وامسحوا بأيديكم على مثل آذان النعام.

(٢) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـــ١ ص٣٣٦ وينظر: مقاييس اللغة لابن فارس جـــ٦ ص٧٣ (ودى)، لسان العرب لابن منظور جـــ١٥ ص٣٨٣ (ودى).

(٣) هو: (سَوَّار بن الْمُضَرَّبِ من سعد بني كلاب سمى مُضَرَّبًا لأنه شبب بامرأة فحلف أخوها ليضربنه بالسيف مائة ضربة فضربه فغشى عليه) ينظر: الكامل في اللغة جـــ٢ صـــ١٠٢.

(٤) البيت من بحر الوافر، والذَّبُّ: الدَّفع، والأشوس: الذي ينظر بمؤخر عينيه عزة وكبرة، والتَيَّحانَ: العريض في الأمور بمعنى يعرض لأعدائه كثيرًا بما يكرهونه.

(٥) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـــ١ صـــ٣٦٦، مقاييس اللغة لابن فارس جـــ٣ صـــ٣٣ (زبن)، تهذيب اللغة للأزهري جـــ١٣ صـــ١٥٦ (زبن).

(٦) هو: (نَهْشل بن حَرِّى بن ضمرة الدَّارمي، شاعر مخضرم حسن الشعر عاش إلى أيام معاوية بن أبي سفيان) ينظر: خزانة الأدب جـــ١ صـــ٣١٢.

(٧) البيت من بحر البسيط، والمعنى: أنه إذا فقد منا سيد خلفه آخر فالسيادة فينا متتابعة.

عن أُمِّه إذا فَصَلْتهُ عنها، لأن الاختيار تفضيل الشئ مما اختير منه)[١].

- **الصعيد**

ورد في قول عبد الشارق بن عبد العُزَّى الْجُهَنيِّ.

فباتوا بالصعيد لهم أُحَاحٌ ولو خَفَّتْ لناَ الكَلْمَى سَرَيْنَا[٢]

يقول الشنتمري: (الصعيد: وجه الأرض وأعلاها، واشتقاقه من صَعَدْتُ إلى الشئ إذا ارتفعت إليه)[٣].

- **الْخُطُوبُ**

وردت في قول الأَحْوص بن محمد الأنصاري[٤].

ما تَعْتَريني من خُطُوب مُلمَّة إلا تُشَرِّفُني وَتُعْظِمُ شاني[٥]

يقول الشنتمري: (الْخُطُوبُ: صروف الدهر، واشتقاقها من الْخُطْبة وهو اختلاف اللون، والأخطبُ الذي فيه لونان، وإنما يريد تلون الزمان وتغيره من حال إلى حال)[٦].

---

(١) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ٣٦٨، وينظر: مقاييس اللغة لابن فارس جـ٤ صـ٣٥٨ (فلو).

(٢) البيت من بحر الوافر، والأحاح: التوجع، والكَلْمي: الْجَرْحَى، والسُّرى: سير الليل.

(٣) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ٣٧٥، وينظر: مقاييس اللغة لابن فارس جـ٣ صـ٢٢٤ (صعد)، تهذيب اللغة للأزهري جـ٢ صـ٧، ٨ (صعد)، لسان العرب جـ٣ صـ٢٥١ (صعد).

(٤) هو: (عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم الأنصاري، شاعر أموي مشهور كثير الهجاء)، ينظر: الأعلام للزركلي جـ٤ صـ١١٦.

(٥) البيت من بحر الكامل، والشنآن: البغض، والخطوب: صروف الدهر، والملمة: النازلة الشديدة.

(٦) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ٣٨٠، مقاييس اللغة لابن فارس=

• **القَرْنُ**

وردت في قول الأحوص بن محمد الأنصاري

فإذا تَزُولُ تَزولُ عن مُتَخَمِّط تَخْشَى بوادِرهُ على الأَقْرَانِ(١)

يقول الشنتمري: (الأقران: الأصحاب في القتال، واحدهم قِرْنٌ بالكسر، والقَرْنُ بالفتح التّرْبُ، واشتقاقه من التساوي والاقتران، أي تتكشف عَنّي تلك الْمُلِمَّة صابرًا غير مُنْكَسِرٍ)(٢).

• **السَّفْسَاف**

ورد في قول هُدْبَة بن خَشْرَم العُذْرِي(٣)

وإنِّي من قضاعة مَنْ يَكِدْهَا أَكِدْهُ وهي مِنِّي فـــي أمان

ولست الشاعر السَّفْسَاف فِيهِمْ ولكن مِدْرَهُ الحرب العوان(٤).

يقول الشنتمري: (السَّفْسَاف: الدَّنِئُ المقارب، واشتقاقه من أَسَفَّ الطائر إذا دنا من الأرض وقاربها في طيرانه، والسَّفْسَاف من كل شئ الدُّون)(٥).

وقال ابن فارس في المقاييس: (السين والفاء أصل واحد، وهو انضمام

=جـ٢ صـ١٦٠ (خطب).

(١) البيت من بحر الكامل، والمتخمط: المتكبر وأصله في الفحل من الإبل، والبوادر: جمع بادرة وهى ما يبدر من الشر في الحرب وغيرها.

(٢) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ٣٨١.

(٣) هو: (هدبة بن خشرم بن كرز بن أبي حية، شاعر فصيح متقدم من أهل بادية الحجاز) ينظر: الأعلام جـ٨ صـ٧٨، خزانة الأدب جـ٩ صـ٣٣٥، ٣٣٦.

(٤) البيت من بحر الوافر، والْمِدْرَهُ: الذَّابُّ عن القوم، يقال: درهته ودرأته إذا دفعته، والعوان: الحرب بعد الحرب.

(٥) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ٣٨٥.

الشئ إلى الشئ ودنوه منه، ثم يشتق منه ما يقاربه من ذلك: أَسَفَّ الطـــائر، إذا دنا من الأرض في طيرانه)[١].

- **الذّمار**

ورد في قول قيس بن زهير[٢]

لعَمْرُكَ ما أضاع بنو زياد ذِمَار أبيهم فيمن يضيع[٣]

يقول الشنتمري: (الذِّمَارُ: الْحُرْمَة، وهو من ذَمَـــرْتُ الرجـــل إذا أغريتـــه وأغضبته، لأن الْحُرْمَة يُغْضَب لها، أي هم محافظون على حسب أبيهم)[٤]

- **الْمُغَلْغَلَة**

وردت في قول العباس بن مرداس في قتل أخيه هريم

أَبْلِغ أبا سَلْمَى على نَأْيِ دَارِه مُغَلْغَلَةً مِنّى تَخُصُّ وتَجْمَعُ[٥]

يقول الشنتمري: (الْمُغَلْغَلَةُ: الرسالة تُغَلْغَلُ من حيِّ إلى حـــيِّ حتـــى تبلـــغ صاحبها المقصود بها، واشتقاقها من تغلغل الشئ وتغلل أي: دخل بعـــضه فـــي

---

(١) مقاييس اللغة جـــ٣ صـــ٤١ (سف)، النهاية في غريب الحديث لابن الأثير جـــ٢ صـــ٩٤٥.

(٢) هو: (قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي، شاعر جاهلي شريف وهو صاحب داحس والغبراء) ينظر: الأعلام جـــ٥ صـــ٢٠٦.

(٣) البيت من بحر الوافر.

(٤) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـــ١ صـــ٤٠٢، وينظر: مقاييس اللغة جـــ٢ صـــ٣٥٩، ٣٦٠ (ذمر).

(٥) البيت من بحر الطويل، والنأى: البعد.

بعض وأفضى بعضه إلى بعض)[١]

وجاء في المقاييس: (الغين واللام أصل صحيح يدل على تخلل شئ، وثبات شئ، كالشئ يُعْرَز، من ذلك قول العرب: غللت الشئ في الشئ إذا أثبته فيه... ورسالة مغلغلة: محمولة من بلد إلى بلد وهو القياس، لأنها تتخلل البلاد وتنغل فيها)[٢].

- **الممارسة**

وردت في قول حُسَيل بن سجيح بن ربيعة

فما زِلْتُ حتَّى جَنَّني الليل عنهم أُطَرِّف منهم فارسًا ثُمَّ فارِسًا

ولا يَحْمَدُ القومُ الكِرامُ أَخَاهُمُ الـ عِتيد السِّلاح عَنْهُمُ أَنْ يُمَارِسا[٣]

يقول الشنتمري: (الممارسة هنا القتال والمدافعة، والممارسة أيضا معالجة كل شيء شديد، واشتقاقها من الْمَرَس وهو الحبل من الليف يُفْتَلُ على ثلاث قوى فَتَشُدُّ قواه)[٤].

- **الجانب**

ورد في قول أَرْطاة بن سُهَيَّة الْمرِّيّ [٥].

---

(١) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ٤٠٩، ٤١٠.

(٢) مقاييس اللغة لابن فارس جـ٤ صـ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧. (غل).

(٣) البيتان من بحر الطويل.

(٤) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ٤٣١، وينظر: مقاييس اللغة جـ٥ صـ٢٤٩، (مرس).

(٥) هو: (أرطأه بن زفر بن عبد الله بن مالك الغطفاني المرى، شاعر أموي) ينظر: الأعلام جـ١ صـ٢٨٨.

كَفَى حَزَنًا ألا تُرَدُّ تَحِيَّةٌ على جانب ولا يُشَمَّتَ عاطس[١]

يقول الشنتمري: (الجانب: الغريب، وكذلك الجنب، واشتقاقه من التّجَنُّبِ لأهله ومفارقتهم)[٢].

- **التشميت**

ورد في قول أرطاة بن سُهَيَّة الْمُرِّيّ السابق.

يقول الشنتمري: (التشميت: الدعاء للعاطس، واشتقاقه من شوامت الناقة، وهى قوائمها، لأنه دعاء له فكأنه عُمِدَ به وأقيم وأنهض كما تنهض الناقة بقوائمها)[٣].

- **العاديات**

وردت في قول أبو الْحَجْنَاء.

نِظامُ أناسٍ كان يَجْمَعُ بينهم ويَدْفَعَ عنهم عاديات النَّوائِب[٤]

يقول الشنتمري: (العاديات: الشدائد المتجاوزة في الشدة، من عدوت أعدو إذا تجاوزت في الظلم وغيره) [٥].

- **البَرَمُ**

ورد في قول دُرَيْد بن الصِّمَّة الْجُشَمِيِّ [٦]

---

(١) البيت من بحر الطويل.

(٢) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ٤٣٢.

(٣) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ٤٣٣، مقاييس اللغة جـ٣ صـ١٦٤ (شمت).

(٤) البيت من بحر الطويل.

(٥) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ٤٥٦.

(٦) هو: (دريد بن الصِّمَة الْجُشَمِيِّ البكري من هوازن، وهو من الشعراء المعمرين في=

ولا بَرَمًا إذا الرياح تناوحَتْ برَطْبِ العِضَاةِ والضَّرِيع الْمُعَضَّد[١]

يقول الشنتمري: (البَرَمُ: البخيل، وأصله الذي لا يدخل على القوم في الميسر لبُخْلِه، واشتقاقه من برمت بالشئ إذا ضجرت منه وساء احتمالك له، لضيق أخلاق البخيل عن العطاء والدخول في الميسر)[٢].

ـ الوجناء

وردت في قول جرير[٣] **يرثى قيس بن ضرار بن القعقاع.**

وحُقَّ لقَيْسٍ أن يُباحَ له الحِمىَ وأن تُعْقَر الوجناء إن خَفَّ زادها[٤]

يقول الشنتمري: (الوجناء: الغليظة من النوق القوية، واشتقاقها من الوجين وهو الغليظ من الأرض، وقيل: الوجناء العظيمة الوجنات الْمُذَكَّرةُ الْخَلْقْ)[٥].

ويدعم ما ذكره الشنتمري ما جاء في المقاييس لابن فارس: (الواو والجيم والنون يدل على صلابة في الشئ ومنه الوجين: العارض من الأرض ينقاد،

=الجاهلية) ينظر: الأعلام جـ٢ صـ٣٣٩.

(١) البيت من بحر الطويل، وتناوحت: تقابلت بمعنى هبت من كل ناحية، والعضاة: كل شجر له شوك، والضريع: نبت لا غذاء له، والمعضد: المقطوع الأغصان. لسان العرب (نوح)، (عضه)، (ضرع)، (عضد).

(٢) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ٤٨٧، ٤٨٨، وينظر: مقاييس اللغة لابن فارس جـ١ صـ٢٢٠ (برم)، لسان العرب لابن منظور جـ١٢ صـ٤٣ (برم).

(٣) هو: (جرير بن عطية بن الخطفي واسمه حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك، شاعر أموي مشهور من فحول شعراء الإسلام، وتوفى بعد الفرزدق سنة ١١٠ هـ) ينظر: الأعلام جـ٢ صـ١١٩، الأغاني جـ٨ صـ٦.

(٤) البيت من بحر الطويل، والحمى: كل ما يمنع منه، من مرعى وغير ذلك، وخفَّ زادها: قلَّ.

(٥) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ٤٩٨.

وهو صلب، وبه سميت الناقة وجناء)[١].

ويقول ابن منظور: (ناقة وَجْنَاء تامة الخلق غليظة لحم الوَجْنَة صُلْبَة شديدة مشتقة من الوجين، وهو الأرض الصلبة أو الحجارة)[٢].

- **اللات**

ورد في قول حَزَّار بن عمرو بن عبد مناة بن أُدٍّ يرثي زيد الفوارس.

هَلاَّ على زيد الفوارس زَيْـ د اللات أو هَلاَّ على عمرو[٣]

يقول الشنتمري: (اللات: اسم صنم، واشتقاقه من لَوَيْت عليه إذا عطفت حذفت لامها وجعلت التاء عوضاً كأخت وبنت)[٤].

- **اللاهي**

ورد في قول أبي خِرَاش الْهُذَلِيِّ [٥].

تقولُ أراه بعْدَ عُرْوَة لاهيًا وذلك رُزْءٌ لو عَلِمْتِ جليل[٦]

يقول الشنتمري: (اللاهي: الساهي الناسي، من لهيت عن الشئ إذا سهوت

---

(١) مقاييس اللغة جـ٦ صـ٦٦ (وجن).

(٢) لسان العرب لابن منظور جـ١٣ صـ٤٤٣. (وجن).

(٣) البيت من بحر الكامل.

(٤) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ٥٢٨، وينظر: لسان العرب جـ١٥ صـ٢٦٣.

(٥) هو: (أبو خراش خويلد بن مرة الهذلي، شاعر مخضرم فحل من شعراء هذيل نهشته أفعى فمات في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ) ينظر: الأعلام جـ٢ صـ٣٢٥، خزانة الأدب جـ١ صـ٤٢٢.

(٦) البيت من بحر الطويل، والرُّزْءُ: المصيبة بفقد الأعزة. لسان العرب جـ١ صـ ٨٥ (رزأ).

عنه)[١].

ويقوى ما نص عليه الشنتمري قول ابن فارس: (اللام والهاء والحرف المعتل أصلان صحيحان أحدهما: يدل على شغل عن شيء بشيء، والآخر: على نبذ شيء من اليد. فالأول: اللهو، وهو كل شيء شغلك عن شيء فقد ألهاك)[٢].

- **نَخَلَتْ**

وردت في قول عويف القوافى الفزاريِّ[٣]

نخلت له نفسى النصيحة إنَّه عند الشَّدائِد تَذْهَبُ الأحقاد[٤]

يقول الشنتمري: (معنى "نخلت" أخلصت ومنه نخلت الدقيق بالْمُنْخُل إذا أخذت لبابه، والنخالة ما يسقط عن نخله وتخليصه).[٥]

- **التململ**

ورد في قول أمية بن أبي الصلت الثقفي في ابنه[٦].

---

(١) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ٥٦١.

(٢) مقاييس اللغة جـ٥ صـ١٧١، ١٧٢ (لهو)، لسان العرب جـ١٥ صـ٢٥٨ (لهى).

(٣) هو: (عوف بن معاوية بن عتيبة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو الفزارى، شاعر أموى ولقب بعويف القوافى لشعر قاله) ينظر: الأعلام جـ٥ ص١٩٧، خزانة الأدب جـ٦ ص٣٥٣.

(٤) البيت من بحر الكامل.

(٥) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ٢ ص٦٥٤، ينظر: المقاييس جـ٥ص٣٢٦ (نخل)، لسان العرب جـ١١ ص٦٥١ (نخل).

(٦) هو: (أبو الصلت عبد الله بن أبى ربيعة بن عمرو بن عقدة بن عنزة بن عوف الثقفى،=

غَذَوتُكَ مولودًا وعُلْتُكَ يافِعًا تُعَلُّ بمـــا أَجْبَى إليك وتُنْهَلُ
إذا ليلةٌ نَابَتْكَ بالشَّكْو لم أَبِتْ لِشَكْواكَ إلا سَاهِرًا أتململ[1]

يقول الشنتمري: (التململ: الاضطراب على الفراش حَرّاً وحُزْناً، واشتقاقه من المَلَّة وهى الرَّمادُ والجَمْرُ).[2]

- **الحزام**

ورد في قول الحكم بن عبدل الأسدي[3]

ولكِنَّهُ سَيْبُ الإله ورحلتى وشَدِّى حيازيم الْمَطِيَّة والغَرْض[4]

يقول الشنتمري: (الحيازيمُ: جمع حيزوم وهو الصَّدْرُ، وجمعه بما حوله، ومنه اشتقاق الحِزَام لأنه يجعل عليه. كما يقال لما يجعل على الصَّدْرِ صِدارٌ).[5]

=شاعر مخضرم كثير العجائب فى شعره) ينظر: الأعلام جـــ٢ ص٢٣، خزانة الأدب جـــ١ ص٢٤٤، الأغانى جـــ١٧ ص٣٠٣.

(١) البيتان من بحر الطويل.

(٢) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري جـــ٢ ص٦٧٨، وينظر: مقاييس اللغة لابن فارس جـــ٥ صـــ٢٢٠، ٢٢١ (مل).

(٣) هو: (الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو بن ثعلبة بن عقال بن بلال بن سعد بن غاضرة بن مالك، شاعر أموى خبيث الهجاء، وتوفى فى حدود ١٠٠هـــ) ينظر: الأعلام جـــ٢ صـــ٢٦٧، الأغانى جـــ٢ صـــ٣٩٦.

(٤) البيت من بحر الطويل، والسيب: العطاء، والغرض: حزام الرحل. لسان العرب (سيب)، (غرض).

(٥) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـــ٢ صـــ٧١٢، ينظر: مقاييس اللغة لابن فارس جـــ٢ صـــ٤٢ (حزم).

- **العضيهة**

وردت في قول الْمُتَوكّل الليثي[١]

احذر وصال اللئيم، إنَّ لَهُ عَضْهًا إذا حَبْلُ وَصْلِه انقطعا[٢]

يقول الشنتمري: (العَضْهُ: الأذى بالبهتان، يقال: عَضَهْتُ الرجل عَضْهًا إذا بَهَتَّه، والعضيهة: الإفك والبهتان، واشتقاقها من العِضَاهِ وهو شجر ذو شوك، كأنه إذا بَهَته فآذاه رماه بالشوك).[٣]

- **السَّيِّ**

ورد في قول أُبَيٍّ بن حمام العَبْسِيِّ

وسِيَان عندي أن أموت وأن أُرَى كبَعْضِ رجالٍ يُوطِنُونَ الْمَخَازِيا[٤]

يقول الشنتمري: (قوله: "سيان عندي" أي: مثلان عندي الموت وإتيان ما أَخْزَى به، واشتقاق السَّيِّ من السواء، وهو فعلٌ منه، انقلبت فيه الواو لانكسار ما قبلها)[٥].

---

(١) هو: (المتوكل بن عبد الله بن نَهْشَل بن وهب بن عمرو بن يعمر بن عوف بن عامر، شاعر من أهل الكوفة وكان يكنى أبا جهمة عاش فى عصر معاوية وابنه يزيد ومدحهما ببعض أشعاره) ينظر: الأعلام جـ٥ ص٢٧٥، الأغانى جـ١٢ صـ١٨٧.

(٢) البيت من بحر المنسرح.

(٣) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري جـ٢ صـ٧١٦، ينظر: لسان العرب جـ١٣ ص٥١٥ (عضه).

(٤) البيت من بحر الطويل.

(٥) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ٢ ص٧٣١، ص٧٣٢، وينظر: مقاييس اللغة لابن فارس جـ٣ ص٨٥، ص٨٦ (سوى)، لسان العرب لابن منظور جـ١٤ ص٤٠٨ (سوى).

- **المُنَوَّقَةُ**

وردت في قول ابن هرم الكَلابيِّ

وإنيِّ على طول التَّجنب والنوى وواش أتاها بى وواش بها عندى
لأُحْسِن رَمَّ الوَصْل من أُمِّ جَعْفَر بحَدِّ القوافـــى والمنوقة الْجُرُدْ[1]

يقول الشنتمري: (الْمُنوَّقَةُ: الْمُحَسَّنَة المزينة، يريد الخيل الْمُسَوَّمَة المصنوعة وهى من النيقة، ومنها اشتقاق الناقة؛ لأنها جمال لأهلها، ولذلك قيل: للذكر جمل، من الجمال)[2].

- **الطَّفُّ**

ورد في قول شُبْرُمَة بن الطُّفَيْل الضَّبِّي

كأن أباريق الشمول لديهم إوَزٌّ بأعلى الطَّفِّ عُوجُ الْحَنَاجِرا[3]

يقول الشنتمري: (الطَّفُّ: شاطئ البحر، ومنه سُمِّى طَفُّ العراق لأنه ساحل بالفرات، واشتقاقه من طَفَّ الشئ إذا دنا وقرب)[4].

- **الشُّقَّةُ**

وردت في قول يزيد بن الطَّثْرية[5]

---

(١) البيتان من بحر الطويل، والواش: النمام، الرَّمُّ: الإصلاح، والحذُّ: القطع، والْجُرْدُ: القصار الشعر. لسان العرب (وشى)، (رمم)، (حذذ)، (جرد).

(٢) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـــ٢ ص٧٧١، وينظر: مقاييس اللغة لابن فارس جـــ٥ ص٢٩٧ (نوق).

(٣) البيت من بحر الطويل، والشمول الخمر، وهو يشبه أعناق أباريق الخمر فى طولها وانحنائها باعناق الإوز، والحناجر: الأعناق.

(٤) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـــ٢ ص٧٧٨، ينظر: لسان العرب لابن منظور جـــ٩ ص٢٢١ (طفف).

(٥) هو: (يزيد بن سلمة بن سمرة بن الطثرية من بنى قشير بن كعب من عامر بن=

أَمَا من مقام أشتكى غَرْبَةَ النَّوى وخَوْفَ العِدَى فيه إليك سبيل
فديتك، أعدائـــــى كثير وشُقَّتى بعيدٌ، وأشياعى لديك قليل[١]

يقول الشنتمري: (الشُّقة: المسافة البعيدة، واشتقاقها من المشقة).[٢]

- **الترائب**

وردت في قول زياد بن حمل بن سعيد بن عميرة بن حُرَيث العدوى[٣]

سُودٌ ذَوَائبِهُا بيضٌ ترائبُهَا دُرْمٌ مَرافقُهَا، فى خَلْقها عَمَم[٤]

يقول الشنتمري: (الترائب: عِظامُ الصَّدْر، واحدتُها تَرِيَبةٌ، واشتقاقها من التّرب؛ لأنَّ كُلَّ واحد منها تِرْبٌ لصاحبتها).[٥]

ويقوى ما سبق قول ابن فارس فى مقاييسه: (التاء والراء والباء أصلان **أحدهما:** التراب وما يشتق منه، والآخر: تساوى الشيئين.... وأما الآخر فالتّرب: الخِدْن، والجمع أتراب، ومنه التريب، وهو الصَّدْر عند تساوى رؤوس العظام).[٦]

=صعصعة، شاعر أموي جيد الشعر توفى ١٢٦هـ، ينظر: الأعلام للزركلي جـ٨ صـ١٨٣، الأغانى لأبى الفرج الاصفهانى جـ٨ ص١٦٥.

(١) البيتان من بحر الطويل.

(٢) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ٢ صـ٧٩٦، وينظر: مقاييس اللغة لابن فارس جـ٣ ص١٣١، صـ١٣٢ (شق)، لسان العرب جـ١٠ صـ١٨١ (شقق).

(٣) شاعر أموى مشهور ينظر: ترجمته فى الأعلام جـ٣ صـ٥٥.

(٤) البيت من بحر البسيط، والدرم: التى لا حجم لها لكثرة لحمها، والعَمَمُ: الكمال.

(٥) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري جـ٢ صـ٨١٢.

(٦) مقاييس اللغة جـ١ صـ٣١٨ (ترب)، لسان العرب جـ١ صـ٢٢٧ (ترب).

- **الْجَبَّار**

ورد في قول زياد بن حمل بن سعيد بن عميرة بن حريث العدوي

وَجنَّةٍ ما يُذَمُّ الدَّهْر حَاضرُها جَبَّارُها بالنَّدَى والْحَمْلِ مُحْتَزِمِ[1]

يقول الشنتمري: (الْجَبَّار:مافات اليد من النخل لطوله، واحدتها جَبَّارة، واشتقاقه من أجبرته على الأمر إذا أكرهته عليه، لأن المتناول لها لا يدركها إلا بمشقة وإكراه نفس)[2].

- **الأناة**

وردت في قول أبو حَيَّة النُّمَيْري[3]

رَمَتْهُ أَناةُ مُن ربيعة عامرٍ نؤوم الضُّحَى في مَأْتَمٍ أَيَّ مَأْتَمِ[4]

يقول الشنتمري: (الأناة: الفاترة عن القيام، وهى من الونى، والهمزة مبدلة من واو، كما قيل أحدٌ والأصل وَحَدٌ).[5]

- **المأتم**

ورد في البيت السابق

---

(١) البيت من بحر البسيط.

(٢) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري جـ٢ صـ٨١٤، مقاييس اللغة جـ١ صـ٤٤٤، صـ٤٤٥ (جبر).

(٣) هو: (الهيثم بن الربيع بن زرارة بن نمير بن كثير بن جناب بن كعب بن مالك بن عامر بن صعصعة بن معاوية النميرى، شاعر مجيد) ينظر: الأعلام للزركلى جـ٨ صـ١٠٣، الأغانى جـ١٦ صـ٣٣١، صـ٣٣٢.

(٤) البيت من بحر الطويل.

(٥) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ٢ صـ٨١٦، وينظر: مقاييس اللغة جـ١ صـ١٤٤، صـ١٤٥ (أنى)، لسان العرب جـ١٤ صـ ٤٨ (أنى).

يقول الشنتمري: (والمأتم: النساء يجتمعن في الخير والشر، واشتقاقه من الأَتْم، وهو أن ينقطع ما بين الخرزتين فتلتقيا، ومنه امرأة أتومٌ وهي التي التقى مسلكاها، وكَلٌّ هذا راجعٌ إلى معنى الاجتماع والالتقاء).[١]

- **التفاوض**

ورد في قول عمر بن أبي ربيعة[٢]

ولمَّا تفاوَضْنَا الحديث وأسْفَرَتْ وجوهٌ زَهَاهَا الْحُسْنُ أن تَتَقَنَّعَا[٣]

يقول الشنتمري: (التفاوض: الخوض في الحديث وخلط بعضه ببعض، وهو من قولهم الأمر فوضى، أي مختلط مشكل).[٤]

ويعضد ما ذكره الشنتمري قول ابن فارس: (الفاء والواو والضاد أصل صحيح يدل على اتّكال في الأمر على آخر وردِّه عليه، ثم يفرَّع فيرد إليه ما يشبهه.. ومن ذلك قولهم: باتو فوضى، أي مختلطين، ومعناه أن كلاً فوَّض أمره إلى الآخر).[٥]

- **الأغمار**

وردت في قول العرندس الكلابي يمدح قوماً من غنيٍّ وكانوا مُقِلِّين

---

(١) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ٢ صـ٨١٧، وينظر: مقاييس اللغة لابن فارس جـ١ ص٧٠ (أتم).

(٢) هو: (أبو الخطاب عمر بن عبد الله بن أبى ربيعة المخزومي، شاعر مشهور كثير النوادر توفى ٩٣هـ) ينظر: خزانة الأدب جـ٢ صـ٣٢٠، الأغانى جـ١ صـ٧٠.

(٣) البيت من بحر الطويل.

(٤) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري جـ٢ ص٨٤٣.

(٥) مقاييس اللغة جـ٤ ص٣٦٨ (فوض).

وإن تودَّدْتَهُم لانوا وإن شُهِمُوا كشَّفْتَ آساد حَرْبٍ غَيْرَ أغْمَارِ(١)

يقول الشنتمري: (الأغمارُ جمع غُمْر، وهو الذى لم يجرِّب الأمور، واشتقاقه من الماء الغَمْرِ، وهو الكثير الغامر لما تحته كأن الجهل غَمَرُه لقلة تجربته).(٢)

ويؤكد ما سبق ويقويه قول ابن فارس: (الغين والميم والراء أصل صحيح، يدل على تغطية وستر فى بعض الشدة من ذلك الغمر الماء الكثير، وسمى بذلك؛ لأنه يغمر ما تحته ثم يشتق منه..... ويقال: دخل فى غمار الناس، وهى زحمتهم، وسميت لأن بعضا يستر بعضا. وفلان مُغَامِرٌ: يرمى بنفسه فى الأمور، كأنه يقع فى أمور تستره، فلا يهتدى لوجه المَخْلَص منها، ومنه الغَمْر، وهو الذى لم يجرِّب الأموركأنها سترت عنه).(٣)

- **السيمياء**

وردت في قول ابن عنقاء الفزاريِّ

غلامٌ رماهُ اللهُ بالخير يافعًا له سيمياءٌ لا تَشُقُّ على البصر(٤)

يقول الشنتمري: (السيمياء: العلامة وهى فعلياء من السُّومة وهى العلامة، والياء الأولى منقلبة من واو لانكسار ما قبلها)(٥)

---

(١) البيت من بحر البسيط.

(٢) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ٢ ص٩٠٣.

(٣) مقاييس اللغة لابن فارس جـ٤ ص٣١٦، لسان العرب جـ٥ ص٢٩ (غمر).

(٤) البيت من بحر الطويل.

(٥) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ٢ ص٩٠٧،وينظر: مقاييس اللغة لابن فارس جـ٣ صـ٩١ (سوم)، تهذيب اللغة للأزهرى جـ١٣ ص٧٦ (سوم)، لسان

- **الحريب**

ورد فى قول مالك بن جَعْدَة التَّغْلبى[١]

فإنك يوم تأتيني حريبا تَحِلُّ عَلَىَّ يومئذ نُذُور[٢]

يقول الشنتمري: (الحريب: المحروب، ويقال " هو المسلوب، يقال: حربته إذا سلبته، ومنه اشتقاقه الحرب)[٣]

فقد رد الشنتمري اشتقاق الحرب إلى معنى الحريب وهو المسلوب ويقوى ذلك ما جاء فى مقاييس ابن فارس: (الحاء والراء والباء أصول ثلاثة: أحدها: السلب، والآخر: دويبة، والثالث: بعض المجالس. فالأول: الحرب واشتقاقها من الْحَرَب وهو السَّلْب. يقال: حَرَبْتهُ ماله، وقد حُرِب ماله، أى سُلِبَه)[٤].

- **النَّضِىُّ**

ورد في قول الشَّمَرْدلُ بن شريك اليربوعي[٥]

العرب لابن منظور جـ١٢ ص٣١٤ (سوم)

(١) شاعر أموى ينظر: معجم الشعراء جـ١ ص٢٦٥، شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ٢ص٩٠٨.

(٢) البيت من بحر الوافر.

(٣) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ٢ ص٩٠٨.

(٤) مقاييس اللغة جـ٢ ص٣٨ (حرب)، لسان العرب جـ١ ص٣٠٢ (حرب)، المصباح المنير للفيومى جـ١ ص٧٠ (حرب).

(٥) هو: (الشمردل بن شريك بن عبد الملك اليربوعى من تميم، شاعر أموى مجيد كان يقال له: ابن الخريطة لأنه عندما كان صبيا جعل فى خريطة) ينظر: الأعلام جـ٣ ص١٧٦، الأغانى جـ١٣ ص٣٧٧.

يُشَبَّهُونَ سُيُوفًا في صَرَائِمِهِمْ وطُولِ أَنْضِيَةِ الأعناق والأُمَمِ[١]

يقول الشنتمري: (النَّضِيُّ: عظم العنق، ويقال: أراد العنق نفسه، وأضافه إلى العنق لاختلاف اللفظ، ويقال: لما بين الكاهل والرأس نَضِيٌّ، كما يقال ذلك: لمابين ريش السهم ونصله، ولما بين زُجِّ الرُّمْح وسنانه، واشتقاقه من نضوت الشئ إذا استخرجته وأبرزته، لأن العنق بارز من الكاهل والرأس، وكذلك ما بين النصل والريش والسِّنان والزُّجِّ)[٢]

- **المَصَاقِعُ**

وردت في قول قيس بن عاصم المنقري[٣]

خُطَبَاءُ حين يقومُ قَائِلُهُمْ بِيضُ الوجوه مَصَاقِعٌ لُسْنُ[٤]

يقول الشنتمري: (المصاقعُ: جمع مِصْقَعٍ، وهو البليغ الْمُتَصَرِّف، واشتقاقه من الصِّقْع وهو الجانب من الأرض، لأنه يذهب في الكلام والحجة كل مذهب)[٥]

- **المَجَادِلُ**

وردت في قول مرة بن محكان التميمي[٦]

---

(١) البيت من بحر البسيط، والصرائم: جمع صريمة وهى العزيمة.

(٢) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمرى جـ٢ ص٩٣٣، وينظر: مقاييس اللغة جـ٥ ص٢٨٥ (نضى).

(٣) هو: (قيس بن عاصم بن سنان المقريزي السعدي التميمي، شاعر مخضرم)، ينظر: الأعلام للزركلى جـ٥ ص٢٠٦، معجم الشعراء ص٩٣.

(٤) البيت من بحر الكامل.

(٥) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ٢ ص٩٤٢، ص٩٤٣، وينظر: مقاييس اللغة لابن فارس جـ٣ ص٢٣٢ (صقع).

(٦) هو: (مرة بن محكان الربيعي السعدي التميمي شاعر أموي معاصر للفرزدق وجرير)=

لا يَنْبَحُ الكَــلْبُ فيهــا غَيْرَ واحدةٍ حَتَّى يَلُفَّ علــى خَيْشُومِهِ الذَّنَبَا
وقُمْتُ مُسْتَبْطِنًا سَيْفِي وأعرض لي مِثْلُ المَجَادِلِ كُومٌ بَرَّكَتْ عُصَبا[1]

يقول الشنتمري: (المَجَادِلُ: جمع مِجْدَلٍ وهو القصر، واشتقاقه من الجَدْل وهو إحكام الخلق وشده)[2].

ويدعم ما ذكره الشنتمري قول ابن فارس: (الجيم والدال واللام أصل واحد، وهو من باب استحكام الشئ في استرسال يكون فيه، وامتداد الخصومة ومراجعة الكلام... والمِجْدَلُ: القصر وهو قياس الباب)[3].

- **المدية**

وردت في قول عبد الله الحوالي[4]

ولَمَّا تَعَيَّا بالقَلُوصِ ورَحْلِهَا كَفَى اللهُ كَعْبًا ما تَعَيَّا به كَعْبُ
دَعَونَا لها قَيْنًا رَفِيقًا بُمْدِيَةٍ يُجَزِّئُها فينا كما يُجْزَأُ النَّهْبُ[5]

يقول الشنتمري: (المدية: السكين، واشتقاقها من المدى؛ لأنَّ بها بلوغ أجل المذبوح وانقضاء مداه)[6]

=ينظر: الأعلام جـ٧ ص٢٠٦، الأغانى جـ٢٢ ص٣٢٢.)

(١) البيتان من بحر البسيط، والمستبطن: المتقلد للسيف، والكوم: الأسنمة، والعصب: الجماعات.

(٢) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ٢ ص٩٥٩.

(٣) مقاييس اللغة جـ١ص٣٨٧ (جدل).

(٤) شاعر من الأزد.

(٥) البيتان من بحر الطويل.

(٦) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ٢ ص٩٦٣، ينظر: المقاييس جـ٥ ص٢٤٦، ص٢٤٧ (مدى).

- **العُرَاعِر**

وردت في قول النابغة الذُّبْيَانى[١]

لَهُ بِفِنَاءِ البيت سَوْداء فَخْمَةٌ تَلَقَّمُ أعْضَاءَ الْجَزُورِ العُرَاعِرِ[٢]

يقول الشنتمري: (العُرَاعِر: العظيمة، ويقال للسيد: عُرَاعِرُ القوم، واشتقاقه من العُرْعُرة وهى أعلى الجبل)[٣].

- **المثلوج**

ورد في قول أبى محمد اليزيدي[٤]

عجباً لأحمدَ والعجائب جَمَّةٌ أَنَّى يلوم على الزمان تَبَذُّلي

إن العجيب لمـــا أُبِثُّكَ أَمْرَهُ من كُلِّ مَثْلُوجِ الفُؤادِ مُهَبَّلِ[٥]

يقول الشنتمري: (المثلوج: البليد، واشتقاقه من الثلج؛ لأن ذكاء القلب مع الحرارة) [٦]

---

(١) هو: (زياد بن معاوية بن ضباب الذبيانى الغطفانى المضرى، شاعر جاهلى من أهل الحجاز كانت تضرب له قبة بسوق عكاظ فتقصده الشعراء وتعرض عليه أشعارها) ينظر: الأعلام للزركلى جـــ٣ ص٥٤، ص٥٥.

(٢) البيت من بحر الطويل، والسوداء: القِدْر، والفخمة: العظيمة.

(٣) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري جـــ٢ ص٩٧٩، وينظر: مقاييس اللغة لابن فارس جـــ٤ ص٣٠ (عر)، لسان العرب جـــ٤ ص٥٥٥ (عرر).

(٤) هو: (يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي، عالم مشهور ونحوى وشاعر وتوفى ٢٠٢هـــ) ينظر: الأغانى جـــ٢١ ص٢١٦.

(٥) البيتان من بحر الكامل، والْمُهَبَّل: الثقيل.

(٦) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـــ٢ ص١٠٧٢، وينظر: مقاييس اللغة لابن فارس جـــ١ ص٣٤٨، ص٣٤٩ (ثلج)، لسان العرب لابن منظور جـــ٢ ص٢٢٢ (ثلج).

الفصل الثاني

تعليل التسمية

تعليل تسمية ألفاظ العربية من الناحية النظرية مصرح به منذ أوائل القرن الثالث الهجري على الأقل، وعلى رأس القائلين بذلك ابن الأعرابي ت ٢٣١هـ فقد قال: الأسماء كلها لعلة خصت العرب ما خصت منها، من العلل ما نعلمه ومنها ما نجهله" قال أبو بكر بن الأنباري: يذهب ابن الأعرابي إلى أن مكة سميت مكة لجذب الناس، والبصرة سميت البصرة للحجارة البيض الرخوة بها، والكوفة سميت بالكوفة؛ لازدحام الناس بها من قولهم تكوف الرمل تكوفا: إذا ركب بعضه بعضا، والإنسان سمي إنسانا لنسيانه، والبهيمة سميت بهيمة؛ لأنها أبهمت عن العقل والتمييز، من قولهم: أمر مبهم، إذا كان لا يعرف بابه، ويقال للشجاع: بهمة، لأن مقاتله لا يدري من أي وجه يوقع الحيلة عليه.

فإن قال قائل: لأي علة سمي الرجل رجلاً، والمرأة مرأة، والموصل الموصل، ودعد دعداً؟ قلنا: لعلل علمتها العرب أو بعضها، فلم تزل عن العرب حكمة العلم بما لحقنا من غموض العلة وصعوبة الاستخراج علينا"[(١)].

وأما من الناحية التطبيقية فإن معاجم اللغة، وتفاسير القرآن الكريم، وشروح الحديث النبوى الشريف، وشروح الدواوين والأمثال وغيرها تزخر بالعديد من أمثلة تعليل التسمية.

---

(١) المزهر في علوم اللغة للسيوطى جـ١ ص٤٠٠، الأضداد لابن الأنباري ص٨،٧، تعليل الأسماء بحث منشور في مجلة كلية اللغة العربية بالمنصورة العدد العاشر: ١٤١٠هـ-١٩٩٠م للدكتور / محمد حسن جبل ص٢١، ص٢٢، من قضايا فقه اللسان د/الموافي الرفاعي البيلي ص٨٣.

وتعليل التسمية صورة أصيلة من صور الاشتقاق الجزئي[١].

ويقصد بتعليل التسمية: بيان العلة التي من أجلها أطلق الاسم على المسمى.[٢]

أو بعبارة أخرى: أن يكون في الشيء المسمى ملحظ أو صفة ما يكون الاسم معبرا عنها، فيكون ذلك الملحظ أو الصفة هو علة التسمية.[٣]

وهناك ملاحظ يبنى عليها إطلاق الأسماء على المسميات ومن هذه الملاحظ ما يلي:-

١ــ تسمية الشيء بوصف من أوصافه غلب عليه أو خص به كتسمية يوم الجمعة بذلك؛ لاجتماع الناس فيه.

٢ــ تسمية الشيء بوظيفته، أي ما يؤديه من عمل، كتسمية السكين سكينا لتسكينه المذبوح به.

٣ــ تسمية الشيء باسم مادته التي هو منها، كتسمية القوس قضيبا.

٤ــ تسمية الشيء بالنظر إلى علاقته بغيره، ونسبته إليه كأسماء القرابة كالأب، والأم، والأخ... الخ.

٥ــ تسمية الشيء بملابسه زمانا كالغداء، والصبوح... الخ[٤]

وقد ورد في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري أمثلة لتعليل التسمية، وقد صنفتها إلى ملاحظ ورتبتها حسب ورودها في الشرح محل الدراسة، وفيما يلي بيانها ودراستها:

---

(١) علم الاشتقاق د/ محمد حسن جبل ص٦٧، ص٦٨ – طبعة مكتبة الآداب بالقاهرة. الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

(٢) من قضايا فقه اللسان د/ الموافي البيلي ص٨٢.

(٣) تعليل الأسماء د/ محمد حسن جبل ص٤.

(٤) من قضايا فقه اللسان د/ الموافى البيلى ص٨٨، تعليل الأسماء د/جبل ص٢٤ وما بعدها.

الملحظ الأول

تسمية الشيء بوصف فيه

وأمثلته في شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري فيما يلي:

- **الكَمِيُّ**

ورد في قول الأفوه الأودى

تَخْلِي الجَمَاجِمَ والأَكُفَّ سُيوفُنَا ورِمَاحُنَا بالطَّعْنِ تنتظــم الكُلَى
في موضع ذرب الشَّبا فكأنمــا فيه الكُمَاةُ لدى الهياج على لظى[1]

يقول الشنتمري: (الكماة: الشجعان، واحدهم كَمِيٌّ، سُمِّى بذلك؛ لأنه يتكمَّى الأقران أى: يقصدهم، وقيل: سُمِّى بذلك؛ لأنه يُكَمِّى شجاعته عن قرنه حتى يُمَكِّنُه من نفسه، أى: يسترها عنه، يقال: كَمَّى شهادته أى: سترها)[2]

وقال ابن فارس فى المقاييس: (الكاف والميم والحرف المعتل يدل على خفاء شئ. من ذلك: كمَّى فلان الشهادة إذا كتمها، وكذلك سُمِّى الشجاع الكَمِيّ قالوا هو الذي يتكمى فى سلاحه أى يتغطى به)[3]

وقال الأزهري: (قال أبو العباس: اختلف الناس فى الكَمِيّ من أى شئ أخذ؟ فقال طائفة: سُمِّى كميًّا؛ لأنه يَكْمِى شجاعته لوقت حاجته إليها، ولا يظهرها متكثّرًا بها ولكنه إذا احتاج إليها أظهرها، وقال بعضهم: إنما سُمِّى كميًّا؛ لأنه لا

---

(١) البيتان من بحر الكامل، والذرب: الحديد، والشَّبا: الحدُّ، والهياج: الاضطراب في الحرب، واللظى: التهاب النار، والمعنى: أن موضع الحرب وقوة هوله تجعل المقيم فيه على مثل حدِّ السنان أوالنصل وكأنهم من هوله على مثل النار.

(٢) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ١ صـ١١٢.

(٣) مقاييس اللغة جـ٥ صـ١٣٧ (كمى).

يقتل إلا كميًّا).[1]

وبالنظر فيما سبق يتضح أن علة تسمية الكَمِيِّ بهذا الاسم ملاحظ فيها المعنى العام الذى نص عليه ابن فارس في مقاييسه وهو الخفاء والكتمان وملحظ التسمية فيما ذكره الشنتمري من تسمية الشئ بوصف فيه.

- **الأسلاب**

وردت في قول الأفوه الأودي

وكأنما أسلابهم مَهْنُوَءةٌ بالْمُهْلِ من نَدَب الكُلُوم إذا جرى[2]

يقول الشنتمري: (الأسلاب: الثياب سميت بذلك؛ لأن صاحبها ينسلب عنها أي: ينجرد)[3].

وقال ابن فارس: (السين واللام والباء أصل واحد، وهو أخذ الشئ بخفة واختطاف. يقال: سلبته ثوبه سلبا)[4].

وملحظ التسمية فيما ذكره الشنتمري من تسمية الشيء بوصف فيه.

---

(١) تهذيب اللغة جـ١٠ صـ٢٢٠ (كمى)، الصحاح للجوهرى جـ٦ صـ٢٤٧٧ (كمى) لسان العرب جـ١٥ صـ٢٣١ (كمى).

(٢) البيت من بحر الكامل، والمهنوءة: المطلية، والمهل: دردى الزيت وكل ما أذيب من نحاس وغيره فهو مهل، أو هو ما يترسب في أسفل الزيت، والندب: أثر الجرح، والكلوم: الجراحات، والمعنى: أنه شبه ما علق بثيابهم من دم الجراح بدردي الزيت من أثر الجراحات.

(٣) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ صـ١١٢.

(٤) مقاييس اللغة جـ٣ صـ٩٢ (سلب)، لسان العرب جـ١ صـ٤٧١ (سلب).

- **الكتائب**

وردت في قول سعد بن ناشب المازني[١]

فيا لَرِزَامٍ رَشّحُوا بي مُقَدِّمًا إلى الموت خَوَّاضًا إليه الكتائبا[٢]

يقول الشنتمري: (الكتائب: الجيوش، سميت بذلك؛ لاجتماع القوم فيها. يقال: كتبت الشئ إذا جمعته وضممت بعضه إلى بعض، ومنه الكتاب؛ لاجتماع الحروف فيه).[٣]

ويقوى ما ذكره الشنتمري، قول ابن فارس: (الكاف والتاء والباء أصل صحيح واحد يدل على جمع شئ إلى شئ من ذلك الكتاب والكتابة)[٤].

وملحظ التسمية فيما ذكره الشنتمري من تسمية الشيء بوصف فيه.

- **الْمَطِيُّ**

وردت في قول أبي ثمامة البراء بن عازب الضبي

بِكَرِّ الْمَطِيِّ وإتعابه وبالكوُر أركبه والقَتَبِ[٥]

يقول الشنتمري: (الْمَطِيُّ: جمع مطية وهى الناقة تُرْحَل، وسميت مطية؛

---

(١) هو: (سعد بن ناشب بن معاذ بن جعده المازنى التميمى، شاعر إسلامى من شعراء العصر الأموى وتوفى نحو ١١٠هـ) ينظر: الأعلام للزركلى جـ٣ جـ٨٨، خزانة الأدب للبغدادى جـ٨ ص١٤٨.

(٢) البيت من بحر الطويل، رزام: حيٌّ من بني مازن وهم رهطه الأدنون إليه، والترشيح: التهيئة والإعداد.

(٣) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ١ ص١١٤.

(٤) مقاييس اللغة جـ٥ ص١٥٨ (كتب)، لسان العرب جـ١ ص٦٩٨ (كتب).

(٥) البيت من بحر المتقارب.

لركوب مطاها وهو ظهرها، أو لأنها يمتطئ بها فى السير أى: يمتد)[١]

ويدعم ما نص عليه الشنتمري ويقويه ما جاء فى المقاييس لابن فارس: (الميم والطاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على مدٍّ فى الشئ وامتداد، ومطوت بالقوم أمطو مطوا: مددت بهم فى السير. والمطية من ذلك القياس، ويقال: بل سميت لأنه يركب مطاها أى ظهرها، وسمى الظهر المطا؛ للامتداد الذى فيه)[٢].

وملحظ التسمية فيما ذكره الشنتمري من تسمية الشيء بوصف فيه.

- **العقل**

ورد في قول مرة بن عداء الفقعسي

فلا تأخذوا عقلا من القوم إنني أرى العار يبقى والمعاقل تذهب[٣]

يقول الشنتمري: (العقل: الدية، سميت بذلك؛ لأنها كانت عندهم إبلا تعقل بفناء ولى المقتول).[٤]

وقال ابن فارس: (العين والقاف واللام أصل واحد منقاس مطرد، يدل عظمه على حُبْسَة في الشيء أو ما يقارب الْحُبْسة من ذلك العقل، وهو الحابس عن ذميم القول والفعل... ومن الباب العقل وهي الدية)[٥].

---

(١) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ١ ص١٢٢.

(٢) مقاييس اللغة جـ٥ ص٣٣٢ (مطو)، لسان العرب جـ١٥ ص٢٨٤ (مطى).

(٣) البيت من بحر الطويل، والمعنى: لا تقبلوا الدِّيات دون الأخذ بثأركم لأنها تفنى وعارها باقٍ لا يزول.

(٤) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ ص١٢٨.

(٥) مقاييس اللغة جـ٤ ص٧٠ (عقل).

وقال أبو منصور الأزهري: (العقل فى كلام العرب: الدية سميت عقلا؛ لأن الدية كانت عند العرب فى الجاهلية إبلا، وكانت أموال القوم التى يرقئون[١] بها الدماء، فسميت الدية عقلا؛ لأن القاتل كان يُكَلَّف أن يسوق إبل الدية إلى فناء ورثة المقتول، ثم يعقلها بالعقل ويسلمها إلى أوليائه)[٢].

وملحظ التسمية فيما نص عليه الشنتمري من تسمية الشيء بوصف فيه.

- **الشّعَارُ**

ورد في قول الأخنس بن شهاب التغلبي

وَقَفْتُ بها أَبْكِي وأُشْعَرُ سُخْنَةً كما اعتاد مَحْمومًا بِخَيْبَرَ صَالِبُ[٣]

يقول الشنتمري: (معنى أشعر: ألبس، والشعار ما ولي الجسد من الثياب وسمي بذلك؛ لأنه يلي شعر الجسد)[٤].

ويقوي ما ذكره الشنتمري ويدعمه ما جاء في المقاييس: (الشعار ما ولي الجسد من الثياب؛ لأنه يَمُسُّ الشعر الذى على البشرة)[٥].

---

(١) رقأت الدمعة ترقأ رقأ ورقوءًا: جفت وانقطعت، ورقأ الدم والعرق يرقأ رقأ ورقوءًا: ارتفع. والعرق: سكن وانقطع. لسان العرب (رقأ).

(٢) تهذيب اللغة جـ١ ص١٥٨، ١٥٩ (عقل)، الصحاح للجوهرى جـ٥ ص١٧٨٩ (عقل) لسان العرب جـ١١ ص٤٥٨ (عقل).

(٣) البيت من بحر الطويل، والسُّخنة: حَرُّ الحمى، والصَّالبُ: الحمى تأخذ بصداع وحر شديد، والمعنى: أنه وقف بالأطلال يبكي فوجد في بدنه حرارة الحزن ولوعته مثل المحموم بحمى خيبر.

(٤) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ ص١٤٩.

(٥) مقاييس اللغة جـ٣ ص١٩٣ (شعر)، تهذيب اللغة جـ١ ص٢٦٧ (شعر) لسان العرب جـ٤ ص٤١٠ (شعر).

وملحظ التسمية فيما أورده الشنتمري من تسمية الشيء بوصف فيه.

- **الهلال**

ورد في قول سُلْمِيِّ بن ربيعة

حَلَّتْ تُماضر غَرْبَةً فاحتلَّت فَلَجًا، وأَهْلُكَ باللّوى فالحلَّتِ

فكأن في العينين حَبَّ قُرُنْفُلٍ أو سُنْبَلاً كُحِلَتْ به فانهلَّت[1]

يقول الشنتمري: (انهلت: انصبت وسالت، وأصل الانهلال: رفع الشئ بصوت رفيع، ومنه سمي الهلال؛ لرفع الناس أصواتهم بالتكبير عند طلوعه)[2].

وقال الأزهري: (سمي الهلال هلالاً؛ لأن الناس يرفعون أصواتهم بالإخبار عنه)[3].

وقال ابن فارس: (الهاء واللام أصل صحيح يدل على رفع صوت... والهلال الذى فى السماء سمي به؛ لإهلال الناس عند نظرهم إليه مكبرين وداعين)[4].

وملحظ التسمية فيما نص عليه الأعلم الشنتمري من تسمية الشيء بوصف فيه.

---

(١) البيت من بحر الكامل.

(٢) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ ص١٦٣.

(٣) تهذيب اللغة جـ٥ ص٢٣٩ (هل)، لسان العرب جـ١١ ص٧٠١ (هلل).

(٤) مقاييس اللغة جـ٦ ص١١ (هل).

- **العذارى**

وردت في قول سُلْمىَ بن ربيعة

وإذا العذارى بالدُّخَان تَلَفَّعَتْ واستعجلت نَصْبَ القدور فملَّت[1]

يقول الأعلم الشنتمري: (العذارى: الأبكار، سمين بذلك؛ لضيقهن، ومنه تَعَذَّر الأمر إذا ضاق مطلبه وعسر)[2].

وقال ابن منظور: (قال ابن الأعرابي: سميت البكر عذراء لضيقها من قولك: تعذَّر عليه الأمر)[3].

وملحظ التسمية فيما أورده الأعلم الشنتمري من تسمية الشيء بوصف فيه.

- **الْمُدَامَةُ**

وردت في قول العُدَيل بن الفرخ

كأن ثناياها اغتبقن مُدامةً ثوت حِججًا في رأس ذي قُنَّة فَرْدِ[4]

يقول الأعلم الشنتمري: (المدامة: الخمر القديمة، سميت بذلك؛ لأنها أديمت فى دِنّها فذلك أعتق لها)[5].

وقال ابن فارس: (الدال والواو والميم أصل واحد يدل على السكون

---

(١) البيتان من بحر الكامل، التلفع: الاشتمال، ملت: شوت.

(٢) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـــ١ ص١٦٥.

(٣) لسان العرب جـــ٤ ص٥٤٥ (عذر).

(٤) البيت من بحر الطويل، الاغتباق: شراب العشي، ثوت: أقامت، والحجج: السّنون، والقُنَّة: أعلى الجبل.

(٥) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـــ١ ص١٨٨.

واللزوم. يقال: دام الشئ يدوم إذا سكن)[١].

وجاء فى لسان العرب لابن منظور: (الْمُدَامُ والْمُدَامةُ: الخمر سميت مدامة؛ لأنه ليس شئ تستطاع إدامة شربه إلا هى، وقيل: لإدامتها فى الدَّنِّ زمانا حتى سكنت بعدما فارت، وقيل: سميت مدامة إذا كانت لا تنزف من كثرتها فهى مُدَامةُ ومدام، وقيل: سميت مدامة لعتقها وكل شيء سكن فقد دام، ومنه قيل: للماء الذى يسكن فلا يجرى دائم)[٢].

وملحظ التسمية فيما ذكره الأعلم الشنتمري من تسمية الشيء بوصف فيه.

- **سُرَاة الْحَيِّ**

وردت في قول سَوَّار بن الْمُضَرَّب

فلو سَأَلَتْ سُرَاة الْحَيِّ سَلْمَى ... على أن قد تَلَوَّن بي زماني

لخبَّرها ذوو أحســـاب قومي ... وأعدائي فكُلٌّ قد بَلانِي[٣]

يقول الأعلم الشنتمري: (سُرَاة الحَيِّ: ساداتهم، واحدهم سَرِىٌّ، والحَىُّ: القوم يكونون لأب واحد، سموا بذلك؛ لأن بعضهم حياة لبعض لنصرة بعضهم بعضا).[٤]

---

(١) مقاييس اللغة جـــ٢ ص٣١٦ (دوم).

(٢) لسان العرب جـــ١٢ ص٢١٢ (دوم)، تهذيب اللغة للأزهري، جـــ١٤ ص١٤٨ (دوم).

(٣) البيتان من بحر الوافر، وتلون الزمان: تغيره من حال إلى حال. لسان العرب (لون)، والأحساب: المآثر المحسوبة المعدودة، والبلاء: الاختبار، والمعنى: أن شرفه معلوم وإن تغيرت حاله بفقر أوهرم.

(٤) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـــ١ ص٣٦٥، ينظر: المقاييس جـــ٢ ص١٢٢ (حيى)، لسان العرب جـــ١٤ ص٢١١ (حيى).

وملحظ التسمية فيما ذكره الأعلم الشنتمري من تسمية الشئ بوصف فيه.

- **الرِّبَاطُ**

ورد في قول بشر بن أُبَيٍّ بن حمام العبسي

إن الرِّبَاط النُّكْدُ من آل دَاحِسٍ أَبَيْنَ فما يُفْلِحْنَ يوم رِهَان[١]

يقول الأعلم الشنتمري: (الرِّباط: جماعة الخيل، سميت بذلك؛ لارتباطها بالأفنية).[٢]

ويدعم ما نص عليه الشنتمري ما جاء فى مقاييس اللغة لابن فارس: (الراء والباء والطاء أصل واحد يدل على شَدٍّ وثبات ومن الباب: الرباط ملازمة ثغر العدو، كأنهم قد ربطوا هناك فثبتوا به ولازموه). [٣]

وملحظ التسمية فيما ذكره الشنتمري من تسمية الشيء بوصف فيه.

- **المناقع**

وردت في قول جحدر بن خالد

نُدَهْدِقِ بَضْعَ اللحم للباع والنَّدَى وَبَعْضُهُم تَغْلِى بِذَمٍّ مَنَاقِعُه[٤]

يقول الأعلم الشنتمري: (المناقع: جمع مِنْقَع ومِنْقَعة، وهى بُرْمَة صغيرة

---

(١) البيت من بحر الطويل، والنكد: قلة العطاء. لسان العرب (نكد)، وداحس: فرس لقيس بن زهير العبسي.

(٢) شرح حماسة أبى تمام للاعلم الشنتمرى جـ١ ص٣٨٤.

(٣) المقاييس جـ٢ ص٤٧٨ (ربط)، لسان العرب جـ٧ ص٣٠٢ (ربط).

(٤) البيت من بحر الطويل، دهقت الشئ: كسرته وقطعته، وكذلك دهدقته. اللسان (دهق)، وقوله: طلبا للباع أي: طلبا للمجد وسعيا في اقتنائه.

وسميت بذلك؛ لأن الغازلة تنقع فيها أنكاث الصوف لئلا يتطاير)[1].

وقال ابن فارس فى مقاييسه: (النون والقاف والعين أصلان صحيحان أحدهما: يدل على استقرار شئ كالمائع فى قراره، والآخر: على صوت من الأصوات فالأول: نقع الماء فى منقعه: استقر)[2].

وملحظ التسمية فيما أورده الشنتمري من تسمية الشيء بوصف فيه.

- **الجَوانِحُ**

وردت في قول أشجع السُّلمي[3]

سأبكيك ما فاضت دموعي فإن تَغِضْ فَحَسْبُكَ مِنِّى ما تُجِنُّ الجَوانِحُ[4]

يقول الأعلم الشنتمري: (الجَوانِحُ: الأضلاع، واحدتها جانحة، سميت بذلك؛ لميلها في أحد الجانبين، ومنه جناح الطائر؛ لأنه في أحد شِقَّيه، ومنه الجناح للإثم، لأنه ميل عن الحق)[5].

وقال ابن فارس: (الجيم والنون الحاء أصل واحد يدل على الميل والعدوان. ويقال: جنح إلى كذا أي مال إليه، وسمي الجناحان جناحين؛ لميلهما

---

(١) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ١ ص٤٠٧.

(٢) مقاييس اللغة جـ٥ ص٤٧١ (نقع)، لسان العرب جـ٨ ص٣٥٩ (نقع).

(٣) هو: أشجع بن عمر والسلمى من بنى سليم من قيس عيلان، شاعر فحل كان معاصرا لبشار، ولد باليمامة ونشأ بالبصرة وتوفى نحو ١٩٥هـ) ينظر: الأعلام جـ١ ص٣٣١، الأغانى جـ١٨ ص٢١٩.

(٤) البيت من بحر الطويل، الغيض: النقص، والمعنى: إن جمدت عيني عن البكاء فجوانحي منطوية على أشد الحزن وأبلغه.

(٥) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ١ ص٤٧٤.

فى الشقين.... والجوانح: الأضلاع لأنها مائلة)[١].

وقال ابن منظور: (الجوانح: أوائل الضلوع تحت الترائب مما يلي الصدر كالضلوع مما يلي الظهر سميت بذلك؛ لجنوحها على القلب)[٢].

وبالنظر فيما سبق يتضح لنا أن علة تسمية الجوانح وهى الأضلاع بهذا الاسم يشهد به الواقع اللغوي حيث إن علة تسمية الجوانح ملاحظ فيها المعنى العام الذى نص عليه ابن فارس وهو الميل.

وملحظ التسمية فيما ذكره الشنتمري من تسمية الشيء بوصف فيه.

- **القطيع**

ورد في قول مالك بن حريم الْهَمْداني[٣]

وإنَّ قليل المال للمَرْءِ مُفْسِدٌ يَحُزُّ كما حَزَّ القطيعُ الْمُحَرَّمُ [٤]

يقول الأعلم الشنتمري: (القطيع: السوط، سمى بذلك؛ لقطعه من الجلد أو العقب)[٥].

وقال الأزهري: (قال الليث: القطيع: السوط المتقطع: سمى السُّوط قطيعا؛ لأنهم يأخذون القَدَّ المحرَّم فيقطعونه أربعة سيور، ثم يفتلِّونه ويلوونه ويعلقونه حتى يجفَّ فيقوم قائما كأنه عصا سُمِّى قطيعا؛ لأنه يقطع أربع طاقات ثم

---

(١) مقاييس اللغة جـ١ ص٤٨٤، ص٤٨٥ (جنح).

(٢) لسان العرب جـ٢ ص٤٢٨ (جنح)، تاج العروس للزبيدى (جنح).

(٣) هو: (مالك بن حريم بن مالك الهمدانى، شاعر همدان فى عصره وفارسها) ينظر: الأعلام للزركلى جـ٥ ص٢٦٠.

(٤) البيت من بحر الطويل، والحَزُّ: القطع. لسان العرب (حزز)، والمعنى: أن الفقر شديد على النفس مؤثر فيها تأثير السوط الشديد.

(٥) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ٢ ص٦٨٥.

يلوى)[١].

وقال ابن فارس: (القاف والطاء والعين أصل صحيح واحد، يدل على صرم وإبانة شيء من شيء... والقطيع: السوط)[٢].

وباستقراء النصوص السابقة يتضح لنا أن علة تسمية السَّوط بالقطيع يشهد بها الواقع اللغوى حيث إن علة التسمية ملاحظ فيها المعنى العام الذى نَصَّ عليه ابن فارس في المقاييس وهو الصرم والقطع والإبانة.

وملحظ التسمية فيما أورده الشنتمري من تسمية الشيء بوصف فيه.

- **الخصر**

ورد في قول الحسين بن مُطَير الأسدي[٣]

مُخَصَّرَة الأوساط زانت عقودها بأحسن مما زَيَّنَتْهَا عُقُودُهَا[٤]

يقول الأعلم الشنتمري: (مُخَصَّرة الأوساط أي: مرققة الخصور، وإنما سُمِّى الخَصْرُ خَصْرًا؛ لأنه ألطف ما فى الجسم وأدقه، ومنه اختصرت الشئ إذا قللته).[٥]

وقال ابن فارس: (الخاء والصاد والراء أصلان أحدهما: البَرْد، والآخر:

---

(١) تهذيب اللغة جـ١ ص١٣٢ (قطع)، لسان العرب جـ٨ ص٢٧٦ (قطع) تاج العروس (قطع).

(٢) مقاييس اللغة جـ٥ ص١٠١ (قطع).

(٣) هو: (الحسين بن مطير بن مكمل الأسدي، شاعر متقدم في القصيد والرجز، ومن مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية) ينظر: الأعلام جـ٢ ص٢٦٠، الأغانى جـ١٦ ص٢١.

(٤) البيت من بحر الطويل.

(٥) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ٢ ص٧٦٢.

وسط الشئ فالخصر خصر الإنسان وغيره، وهو وسطه المستدق فوق الوركين، والْمُخَصَّر: الدقيق الْخَصْر).[١]

وملحظ التسمية فيما أورده الشنتمري من تسمية الشيء بوصف فيه.

- **الجمار**

وردت في قول الحارث بن خالد المخزومي[٢]

إني وما نحروا غداة منىً عند الجمار، تؤودُها العُقْلُ

لو بُدِّلَتْ أعلـــى مَسَاكِنَهَا سُفْلاً وأصبح سُفْلُهَا يَعْلُو[٣]

يقول الأعلم الشنتمري: (الجمار: جمع جَمْرة وهى حُصَيَّات يُرْمَى بها فى بطن منى أيام التشريق، وسميت جمارًا؛ لاجتماعها فى اليد والرمى بها جملة، ومنها خُفٌّ مُجْمَر إذا كان مجتمعا مكتنزا)[٤].

وقال ابن فارس: (الجيم والميم والراء أصل واحد يدل على التجمع).[٥]

وقال ابن منظور: (التجمير: رمى الجمار، وأما موضع الجمار بمنى فسمى

---

(١) مقاييس اللغة جـ٢ ص١٨٨ (خصر)، ينظر: لسان العرب جـ٤ ص٢٤٠ (خصر)، القاموس المحيط (خصر)، تاج العروس (خصر).

(٢) هو: (الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو المخزومى شاعر غزل من أهل مكة وتوفى نحو ٨٠هـ) ينظر: الأعلام جـ٢ ص١٥٤، الأغانى جـ٣ ص٣٠٨.

(٣) البيتان من بحر الكامل، والمعنى: أنه أقسم على تحقيق ما ادعى من حبها بما عقل من الإبل للنحر، وأن منازلها لو تغيرت فانقلبت عن حالها حتى لا يعرفها الخبير بها لعرفها هو بما عهد فيها وما حمل من حبِّ أهلها.

(٤) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ٢ ص٧٩١.

(٥) مقاييس اللغة جـ١ ص٤٧٧ (جمر).

جمرة؛ لأنها تُرْمى بالجمار، وقيل: لأنها مَجْمَع الحصى التي ترمى بها من الجمرة وهى اجتماع القبيلة على من ناوأها)[1].

وبالنظر إلى النصوص السابقة يتبين لنا أن علة تسمية الجمار بهذا الاسم يشهد بها الواقع اللغوي حيث إن علة التسمية ملاحظ فيها المعنى العام الذى نص عليه ابن فارس فى مقاييسه وهو التجمع.

وملحظ التسمية فيما ذكره الأعلم الشنتمري من تسمية الشيء بوصف فيه.

- **الشَّمُول**

وردت في قول عبد الله بن عَجْلان النَّهْدِيِّ

وحُقَّةِ مسْكٍ من نِسَاءٍ لَبِسْتُهَا شَبَابِي وكَأْسٍ بَاكَرَتْنِي شَمُولُهَا[2]

يقول الأعلم الشنتمري: (الشَّمُول: الْخَمْرُ، سميت بذلك؛ لاشتمالها على عقل شاربها، ويقال: لأن لها عَصْفَة كعَصْفَة الشّمال)[3].

وقال ابن فارس: (الشين والميم واللام أصلان منقاسان مطردان كل واحد منهما **فى معناه وبابه فالأول:** يدل على دوران الشيء بالشيء وأخذه إياه من جوانبه... والأصل الثاني: يدل على الجانب الذي يخالف اليمين)[4].

وقال ابن منظور: (الشَّمُول: الخمر لأنها تشمل بريحها الناس، وقيل،

---

(١) لسان العرب جـ٤ ص١٤٤(جمر)، تهذيب اللغة جـ١١ ص٥٣ (جمر) تاج العروس (جمر).

(٢) البيت من بحر الطويل، والحقة بالضم: المنحوت من الخشب والعاج وغير ذلك مما يصلح أن ينحت منه. لسان العرب (حقق).

(٣) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ٢ ص٨٠٢.

(٤) مقاييس اللغة جـ٣ ص٢١٥، ص٢١٦ (شمل).

سميت؛ لأن لها عصفة كعصفة الشمال، وقيل: هي الباردة وليس بقوى)[١]

وملحظ التسمية فيما أورده الأعلم الشنتمري من تسمية الشيء بوصف فيه.

- **الفَرْعُ**

ورد في قول بكر بن النَّطَّاح[٢]

بيضاءُ تَسْحَبُ من قيام فَرْعَها وتغيب فيه وهو وَحْفٌ أَسْحَمُ[٣]

يقول الأعلم الشنتمري: (الفَرْعُ: الشعر، وأعلى كُلّ شئ فرعه، وسُمِّى بذلك؛ لعلوِّه فوق الرأس)[٤].

ويقوى ما ذكره الشنتمري قول ابن فارس في مقاييسه: (الفاء والراء والعين أصل صحيح يدل على علو وارتفاع وسمو وسبوغ من ذلك الفرع وهو أعلى الشيء)[٥].

وملحظ التسمية فيما ذكره الشنتمري من تسمية الشيء بوصف فيه.

---

(١) لسان العرب جـ١١ ص٣٦٤ (شمل).

(٢) هو: (بكر بن النطاح الحنفى، شاعر غزل من فرسان بنى حنيفة من أهل اليمامة وتوفى ١٩٢هـ) ينظر: الأعلام جـ٢ ص٧١، الأغانى جـ١٩ ص١١٣)

(٣) البيت من بحر الكامل، والوحف: الشعر الأسود ومن النبات: الريان وعشب وحف أي: كثير وشعر وحف أي: كثير حسن، والأسحم: الأسود. لسان العرب (وحف)، (سحم).

(٤) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ٢ ص٨٢٢.

(٥) مقاييس اللغة جـ٤، صـ٤٩١، ٤٩٢ (فرع)، لسان العرب جـ٨ ص٢٤٦ (فرع)

- **الحطيم**

ورد في قول الحزين الليثي[١]

يَكَادُ يُمْسِكُهُ عِرْفَانَ رَاحَتِه رُكْنُ الحَطِيم إذا ما جاء يَسْتَلِمُ[٢]

يقول الأعلم الشنتمري: (الحطيم: ما حول البيت، سمي بذلك؛ لازدحام الناس فيه وحطم بعضهم بعضا عند الطواف، ويقال: سُمِّي بذلك؛ لأنهم كانوا يحلفون فيه فى الجاهلية فيحطم الكاذب أي: يكسر)[٣].

وقال ابن فارس: (الحاء والطاء والميم أصل واحد، وهو كسر الشئ).[٤]

وقال ابن منظور: (انحطم الناس: تزاحموا، ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب، وقيل: هو الحِجْر المُخْرَج منها سُمِّي به؛ لأن البيت رُفِع وترك محطوما، وقيل: لأن العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب... وقال ابن سيده: الحطيم حِجْر مكة مما يلي الميزاب سُمِّي بذلك؛ لانحطام الناس عليه، وقيل: لأنهم كانوا يحلفون عنده في الجاهلية فَيَحْطِمُ الكاذب وهو ضعيف، الأزهري: الحطيم الذي فيه المرزاب، وإنما سمي حطيما؛ لأن البيت رفع وترك ذلك محطوما)[٥].

---

(١) هو: (عمرو بن عبد وهيب بن مالك الكنانى، شاعر أموى) ينظر: الأغانى جـ١٥ ص٣٢٣.

(٢) البيت من بحر البسيط، والراحُ: جمع راحة وهى الكَفُّ. لسان العرب (روح).

(٣) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ٢ ص٩٣٦.

(٤) مقاييس اللغة جـ٢ ص٧٨ (حطم).

(٥) لسان العرب جـ١٢ ص١٣٧ (حطم)، المحكم والمحيط الأعظم جـ٣ ص٢٤٩ (حطم)، تاج العروس (حطم).

وملحظ التسمية فيما أورده الشنتمري من تسمية الشيء بوصف فيه.

- **المَعَاصِرُ**

وردت في قول منصور بن المسجاح الضَّبِّي[١]

ثأرت ركاب العير منهم بَهجْمَةٍ صَفَايا ولا بُقْيا لمـــــن هو ثَائِرُ

من الصُّهْب أثناء وجُذْعًا كَأَنَّها عَذَارَى عليها شَارَةٌ وَمَعَاصِرُ[٢]

يقول الشنتمري: (المعاصر: جمع مُعْصِرٍ وهي التي راهقت العشرين سنة، سميت بذلك؛ لدخولها في عصر شبابها)[٣].

وقال ابن فارس: (العين والصاد والراء أصول ثلاثة صحيحة **فالأول:** دهر وحين، **والثاني:** ضغط شيء حتى يتحلَّب، **والثالث:** تعلُّق بشيء وامتساك به، فالأول: العصر وهو الدهر... فأما الجارية المُعْصر فقد قاسه ناس هذا القياس. وقال قوم: سميت معصراً لأنها تغيرت عن عصرها)[٤].

وملحظ التسمية فيما ذكره الشنتمري من تسمية الشيء بوصف فيه.

---

(١) شاعر جاهلي ينظر: معجم الشعراءص٨٧.

(٢) البيتان من بحر الطويل، والهجمة: القطعة الضخمة من الإبل، وقيل: هي ما بين الثلاثين والمائة، والصُّهْب: العير التي تضرب إلى الحمرة، والشارة: الهيئة الحسنة.

(٣) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـــ٢ ص١٠٤٨.

(٤) مقاييس اللغة جـــ٤ ص٣٤١، ص٣٤٢ (عصر).

الملحظ الثاني

تسمية الشيء باسم لونه

وأمثلته في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري فيما يلي:

- **الملحاء**

وردت في قول عَدِى بن الرعلاء[١]

رفعوا راية الضِّراب وأَعْلَوا لا يَذُودُون سَامِر الملحاء[٢]

يقول الشنتمري: (الملحاء: ما بين سنام الجزور وعجزها، وهى أفضل أعضاء الجزور، وسميت الملحاء؛ لبياض شحم السّنام، والملحة، البياض)[٣].

يلاحظ أن الشنتمري قد علل لتسمية الملحاء بهذا الاسم لبياض شحم السنام وهو ما يشهد به الواقع اللغوي حيث إن علة التسمية ملاحظ فيها المعنى العام الذي نص عليه ابن فارس في مقاييسه[٤] وهو البياض، وملحظ التسمية في الملحاء من تسمية الشئ باسم لونه.

---

(١) هو: عدى بن الرعلاء الغسانى، شاعر جاهلي اشتهر بنسبته إلى أمه وضاع اسم أبيه) ينظر: الأعلام جـ٤ ص٢٢٠، خزانة الأدب جـ٩ ص٥٨٦.

(٢) البيت من بحر الخفيف، رفعوا راية الضراب: أقاموا الحرب، والضراب: المضاربة بالسيف، ويذودون: يمنعون ويدفعون، والسامر: القوم يسمرون لإقامة الميسر، والمعنى: أنهم من إقامتهم للحرب وطلبهم للظهور فيها كأهل الميسر لا يمنعوا من أراد الدخول فيه.

(٣) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ ص١١٠، جـ١ ص١٩٧.

(٤) مقاييس اللغة جـ٥ ص٣٤٧، ص٣٤٨ (ملح)، تهذيب اللغة جـ٥ ص٦٥، ص٦٦ (ملح) لسان العرب جـ٢ ص٥٩٩ (ملح).

- **العُصْمُ**

ورد في قول كُثَيِّرٍ عزة[١]

وأدنيتني حتى إذا ما سبيتني بقول يُحِلُّ العُصْمَ سَهْلَ الأباطح[٢]

يقول الأعلم الشنتمري: (العُصْمُ: جمع أعصم وهو الوَعْلُ، سُمِّي بذلك؛ لبياض معصمه)[٣].

وقال ابن فارس: (العين والصاد والميم أصل واحد صحيح يدل على إمساك ومنع وملازمة والمعنى في ذلك كلّه معنى واحد.... قال الأصمعي: العُصْمُ أثر كل شيء من وَرْس أو زعفران أو نحوه. والعُصْمُ: الحناء..... ومما قيس على عصم الحِنَّاء: العُصْمَة: البياض يكون برسغ ذي القوائم من ذلك: الوَعِل: الأعصم وعصمته: بياض في رسغه)[٤].

وملحظ التسمية فيما ذكره الشنتمري من تسمية الشيء باسم لونه.

---

(١) هو: (كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعي، شاعر متيم مشهور من أهل المدينة وتوفى ١٠٥هـ) ينظر: الأعلام للزركلي جـ٥ ص٢١٩.

(٢) البيت من بحر الطويل، والسَّبْيُ والسِّباءُ: الأسر. لسان العرب (سبى)، (بطح). والأباطح: بطون الأرض.

(٣) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى جـ٢ ص٧٥٢.

(٤) مقاييس اللغة جـ٤ ص٣٣١، ص٣٣٢ (عصم)، لسان العرب جـ١٢ ص٤٠٣ (عصم)، تاج العروس (عصم).

الملحظ الثالث

تسمية الشيء باسم وظيفته

وأمثلته في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري فيما يلي:

- **القُضُبُ**

ورد في قول الأخرم السنبسي

لنا باحةُ ضَبِسٌ نَابُهَا يَهُونُ على حَامِيَيْهَا الوعيـد

بهـا قُضُبٌ هُنْدَ وانيَّة وعيص تزَّاعَر فيه الأسود[1]

يقول الأعلم الشنتمري: (القُضُبُ جمع قضيب وهو السيف، سـمي بـذلك؛ لأنه يَقْضِبُ ما ضُرِبَ به أي: يقطع).[2]

ويؤكد ما نص عليه الأعلم الشنتمري ما جاء في المقاييس لابن فارس (القاف والضاد والباء أصل صحيح يدل على قطع الشيء)[3].

وملحظ التسمية فيما أورده الأعلم الشنتمري من تسمية الشيء باسم وظيفته.

---

(١) البيتان من بحر المتقارب، الباحة: الساحة والعرصة إذا لم يكن فيها بناء، والضبس: الشديد، والهندوانية: منسوبة إلى الهند على غير قياس، العيص: ما التف من الشجر، وزأر الأسد بالفتح يزئر: صاح وغضب. لسان العرب (زأر)، (عيص)، والمعنى أنه يقول: يهون علينا وعيد عدونا لعزنا ومنعتنا..

(٢) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ ص٢٠٤.

(٣) مقاييس اللغة جـ٥ ص١٠٠ (قضب).

- **الكلأ**

ورد في قول النابغة الزبياني

لا يَهْنِئُ النَّاس ما يَرْعَونَ من كَلأٍ وما يَسُوقُونَ من أَهْلٍ ومن مال[1]

يقول الأعلم الشنتمري: (الكلأ: العشب، سمي بذلك؛ لأنه يكلأ الماشية، أي: يحفظها)[2].

وجاء في مقاييس اللغة لابن فارس: (الكاف واللام والحرف المعتل أو الهمزة أصل صحيح يدل على مراقبة ونظر. فأما النظر والمراقبة فالكلاءة وهي الحفظ تقول: كلأه الله أي: حفظه)[3].

وملحظ التسمية فيما ذكره الشنتمري من تسمية الشيء باسم وظيفته أو عمله.

(١) البيت من بحر البسيط.
(٢) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ ص٥٥٣.
(٣) مقاييس اللغة جـ٥ ص١٣١، ص١٣٢ (كلأ).

الملحظ الرابع

تسمية الشيء باسم ما يشبهه

وأمثلته في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري فيما يلي:

- **العقاب**

ورد في قول قطري بن الفجاءة

يارُبَّ ظِلّ عُقَاب قد وَقَيْتُ بها مُهْرى من الشمس والأبطال تَجْتَلِدُ[1]

يقول الأعلم الشنتمري: (العقاب: الراية الضخمة، سميت بذلك؛ تشبيها بالعقاب من الطير)[2].

وجاء في المقاييس لابن فارس: (العين والقاف والباء أصلان صحيحان أحدهما: يدل على تأخير شيء واتيانه بعد غيره، والأصل الآخر: يدل على ارتفاع وشدة وصعوبة ومن الباب: العقاب من الطير، سميت بذلك؛ لشدتها وقوتها)[3].

وملحظ التسمية فيما أورده الأعلم الشنتمري من تسمية الشيء باسم ما يشبهه.

---

(١) البيت من بحر البسيط، والاجتلاد: المضاربة بالسيوف.

(٢) شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جـ١ ص١٩٩.

(٣) مقاييس اللغة جـ٤ ص٧٧، ٨٥ (عقب) ينظر: لسان العرب لابن منظور جـ١ ص٦١١ (عقب).

الخاتمة

الحمد لله الملك المعبود، الواحد الأحد اللطيف الودود، أحمده (ﷻ) على ما أولانا من الكرم والجود، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله.

وبعد

فيجدر بنا بعد هذه الرحلة مع الربط الاشتقاقي في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري أن نسجل أهم النتائج التي توصل إليها البحث وبيانها كالتالي:

١ــ حماسة أبي تمام الطائي أشعار اختارها من أشعار العرب العرباء تدل على غزارة فضله، وإتقان معرفته، ورجحان عقله.

٢ــ شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري مصدر غني بالقضايا اللغوية الجديرة بالدراسة والتحليل.

٢ــ اهتمام الأعلم الشنتمري في شرحه لحماسة أبي تمام بالقضايا الدلالية دليل على تمكنه من اللغة.

٣ــ الاشتقاق باب من الأبواب التي تدل على إحكام العربية، كما أنه طريق لثراء اللغة العربية، وحسن فهمها، والتفقه فيها، ومعرفة أسرارها.

٤ــ الاشتقاق الجزئي في حقيقته مأتى الجمهور الأعظم من مفردات

المعجم العربي، ومنه ما انتشر في شروح الشعر القديم، وتفاسير القرآن الكريم، وشروح الحديث النبوي الشريف ونحوها من مشتقات وما حوته المعاجم العربية من مفردات.

٥ــ الاشتقاق الجزئي: استحداث لفظ من لفظ آخر للتعبير به عن معنى جديد يناسب معنى هذا الآخر مع التماثل بين اللفظين في حروفهما الأصلية ومواقعها فيهما.

٦ــ بلغ عدد الألفاظ التي درستها في الاشتقاق الجزئي ثمانية وسبعين لفظا.

٧ــ تعليل التسمية صورة أصيلة من صور الاشتقاق الجزئي تفيدنا في الكشف عن معاني الألفاظ.

٨ــ هناك ملاحظ كثيرة يبنى عليها إطلاق الأسماء على المسميات منها: تسمية الشيء بوصف فيه، وتسمية الشيء بوظيفته أي: عمله أو بخواصه وصفاته في عمله، وتسمية الشيء بالنظر إلى علاقته بغيره ونسبته إليه، تسمية الشيء بما يئول إليه مثل تسمية العنب خمرًا، تسمية الشيء باسم جزئه مثل: تسمية العبد رقبة.إلخ.

٩ــ بلغ عدد الألفاظ التي جاء فيها ملحظ التسمية من تسمية الشيء بوصف فيه عشرين لفظاً، وهذا يدل على أن هذا الملحظ هو الأكثر مراعاة عند التسمية.

١٠ــ بلغ عدد الألفاظ التي جاء فيها ملحظ التسمية من تسمية الشيء باسم لونه لفظين.

١١ــ بلغ عدد الألفاظ التي جاء فيها ملحظ التسمية من تسمية الشيء باسم وظيفته لفظين.

١٢ــ بلغ عدد الألفاظ التي جاء فيها ملحظ التسمية من تسمية الشيء باسم ما يشبهه لفظ واحد.

هذا والله الموفق والمستعان والحمد لله أولاً وآخراً

فهرس المصادر والمراجع

* الاشتقاق ــ عبدالله أمين طبعة ــ لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٥٦م.

* الاشتقاق وأثره في النمو اللغوي أ.د/ عبدالحميد محمد أبوسكين ــ مطبعة الأمانة بالقاهرة ــ الطبعة الأولى: ١٣٩٩هـ ــ ١٩٧٩م.

* الأعلام لخير الدين الزركلي ــ دار العلم للملايين ــ بيروت ــ لبنان ــ الطبعة الخامسة عشرة ــ مايو: ٢٠٠٢م.

* الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ــ دار الفكر ــ بيروت تحقيق / سمير جابر الطبعة الثانية.

* بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي ــ تحقيق: محمد أبوالفضل إبراهيم ــ المكتبة العصرية ــ لبنان ــ صيدا .

* البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة للفيروزآبادي ــ جمعية إحياء التراث الإسلامي ــ الكويت ــ الطبعة الأولى: ١٤٠٧ هـ.

* تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ــ دار العلم للملايين ــ الطبعة الثانية: ١٣٩٩هـ ــ ١٩٧٩م.

* تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري ــ تحقيق/ عبد السلام هارون وآخرين ــ طبعة الدار المصرية للتأليف والترجمة.

* خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر البغدادي ــ تحقيق / محمد نبيل الطريفي، إميل بديع يعقوب ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت: ١٩٩٨ م.

* شرح حماسة أبي تمام المسمى " تجلي غرر المعاني عن مثل صور الغواني والتحلي بالقلائد من جوهر الفوائد في شرح الحماسة " للأعلم الشنتمري تحقيق

/ د.على المفضل حمودان ــ نشر مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي.

* علم الاشتقاق نظريًا وتطبيقيًا أ.د/ محمد حسن حسن جبل ــ طبعة مكتبة الآداب بالقاهرة الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ ــ ٢٠٠٦م.

* فقه اللغة وخصائص العربية لمحمد المبارك ــ دار الفكر ــ بيروت ١٩٦٤م.

* في فقه العربية أ.د/ أبو السعود الفخراني.

* في فقه اللغة أ.د/ عبد الله ربيع، أ.د/ عبد العزيز علام ــ المكتبة التوفيقية ــ الطبعة الأولى: ١٩٧٦م.

* القاموس المحيط للفيروزآبادي ــ طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة: ١٩٧٧م.

*كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي تحقيق/ مهدى المخزومى، د/ إبراهيم السامرائي ــ منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ــ بيروت ــ لبنان ــ الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ ــ ١٩٨٨م.

* كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة ــ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: ١٤١٩ هـ ــ ١٩٩٩م .

* لسان العرب لابن منظور الإفريقي ــ طبعة دار صادر ــ بيروت ــ الطبعة الأولى: ١٩٩٧م.

* المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده ــ الطبعة الأولى: ١٣٧٧هـ ــ ١٩٥٨م.

* المصباح المنير للفيومي ــ طبعة دار المعارف بالقاهرة ــ الطبعة السادسة: ١٩٢٦م.
* معجم البلدان لياقوت الحموي ــ دار صادر ــ بيروت: ١٩٥٧ م.
* معجم الشعراء لمحمد بن عمران المرزباني ــ تحقيق د. عبد الستار فراج ــ طبعة عيسى البابي الحلبي ــ القاهرة: ١٩٦٠ م.
* معجم المطبوعات العربية المعربة ــ يوسف سركيس ــ مكتبة الثقافة الدينية.
* معجم المؤلفين لرضا كحالة ــ دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ــ بيروت ــ لبنان
* مقاييس اللغة لابن فارس ــ تحقيق/ عبد السلام محمد هارون ــ الطبعة الثانية: ١٣٨٩هـ ــ ١٩٦٩م مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر
* هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل باشا البغدادي ــ منشورات مكتبة المثنى بغداد سنة: ١٩٥٥م
* وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان ــ تحقيق / إحسان عباس دار صادر ــ بيروت ــ طبعة: ١٩٠٠م.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١	**المقدمة**	٤٩٧
٢	**التمهيد** ويشتمل على أربعة مباحث:	٤٩٩
٣	**المبحث الأول:** التعريف بأبي تمام	٥٠١
٤	**المبحث الثاني:** التعريف بالأعلم الشنتمري	٥٠٣
٥	**المبحث الثالث:** التعريف بحماسة أبي تمام وشروحها	٥٠٦
٦	**المبحث الرابع:** التعريف بالاشتقاق وأنواعه	٥٠٨
٧	**الفصل الأول:** الاشتقاق الجزئي في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري	٥١٢
٨	**الفصل الثاني:** تعليل التسمية في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري	٥٦٢
٩	الملحظ الأول: تسمية الشيء بوصف فيه	٥٦٤
١٠	الملحظ الثاني: تسمية الشيء باسم لونه	٥٨١
١١	الملحظ الثالث: تسمية الشيء باسم وظيفته	٥٨٣
١٢	الملحظ الرابع: تسمية الشيء باسم ما يشبهه	٥٨٥
١٣	**الخاتمة**	٥٨٦
١٤	**فهرس المصادر والمراجع**	٥٨٩
١١	**فهرس الموضوعات**	٥٩٢